وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSAUNIVERSITY
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية
الشعبة: إعلام واتصال
التخصص:اتصال تنظيمي

العنوان:

واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

- السرقات العلمية البلاجيا -أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر " ل م د "

دفعة: 2019

إعداد الطالبتين:
- دريد دلال
- غدايدية عواطف

إشراف الدكتور:
مرزوق بن مهدي

جامعة العربي التبسي - تبسة
Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مالك محمد	أستاذ محاضر –ب-	رئيسا
بن مهدي مرزوق	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
بدر الدين مسعودي	أستاذ مساعد –أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

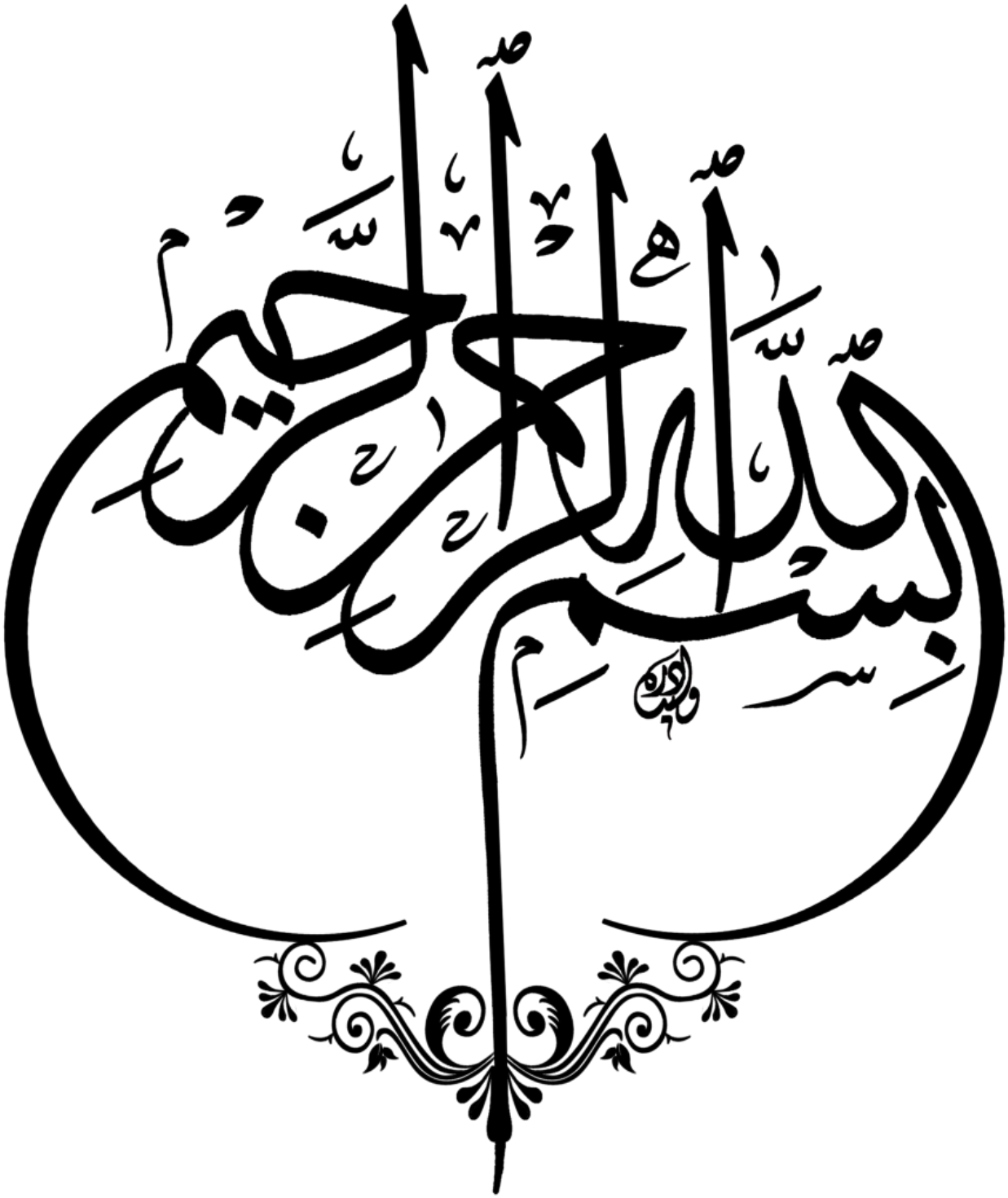
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا
بإذنه لإتمام هذا العمل المتواضع،
ثم جزيل الشكر والعرفان الموصولان
لأستاذنا الفاضل مؤطرنا
الدكتور "مرزوق بن مهدي"
على ما قدمه لنا من نصح وإرشاد وتوجيه
ورفع للمعنويات طيلة مراحل انجاز هذه المذكرة، كما لا يمكننا ان
ننسى جميع الأساتذة الذين مرو علينا ودرسونا طيلة مسارنا
الجامعي الذي دام خمس سنوات والى كل من دعمنا
من بعيد او قريب لإنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ-ج
الإطار المنهجي	
تمهيد	05
الإشكالية	06
تساؤلات الدراسة	07
أهمية الدراسة	08
أهداف الدراسة	08
صعوبات الدراسة	09
أسباب اختيار الموضوع	09
ضبط المفاهيم والمصطلحات	10
الدراسات السابقة	14
الإطار التطبيقي	
تمهيد	41
1-مجالات الدراسة	42
1-1 المجال الجغرافي	42
1-2 المجال البشري	44
1-3 المجال الزمني	44
منهج الدراسة	45
مجتمع الدراسة	46
أدوات جمع البيانات	48
الملاحظة	48
الاستمارة	49
تفريغ وتحليل البيانات	50

فهرس المحتويات

نتائج الاستبيان	71
النتائج على ضوء الدراسات السابقة	76
الخاتمة	**78**
قائمة المصادر والمراجع	
الملاحق	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الانجليزية	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل الجدول رقم01 متغير الجنس	50
02	يمثل الجدول رقم 02 متغير السن	51
03	يمثل الجدول رقم 03 متغير التخصص	51
04	يمثل الجدول رقم 04 متغير المستوى المعيشي	52
05	يمثل الجدول رقم 05 تناسب التكنولوجيا المستخدمة مع قدرات الطالب	53
06	يمثل الجدول رقم 06 تهيؤ الطالب في التحكم بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	54
07	يمثل الجدول رقم 07استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	54
08	يمثل الجدول رقم 08 حد مواقع التواصل الاجتماعي من استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز البحوث العلمية	56
09	يمثل الجدول رقم 09 خبرة الطالب في الدخول لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	57
10	يمثل الجدول رقم 10 تدريب الطالب على استخدام مواقع البحث العلمي	58
11	يمثل الجدول رقم 11 تدريبات يجريها الطلبة على استخدام مواقع البحث العلمي	58
12	يمثل الجدول رقم 12 تحكم الطلبة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية.	60
13	يمثل الجدول رقم 13 قدرة الطلبة على دخول الواقع العلمية.	61
14	يمثل الجدول رقم 14 اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي في انجاز بحوثهم العلمية.	61
15	يمثل الجدول رقم 15 استخدام الطلبة الارشيف الالكتروني في البحوث العلمية.	62
16	يمثل الجدول رقم 16 تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومساهمتها في تسهيل البحوث العلمية المنجزة من طرف الطلبة.	63
17	يمثل الجدول رقم 17 الصعوبات التي تواجه الطالب الجامعي في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	64
18	يمثل الجدول رقم 18 رؤية الطلبة المستقبلية لتطور البحث العلمي أكثر في الجزائر.	65
19	يمثل الجدول رقم 19 العلاقة الموجودة بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات غير المشروعة في البحوث العلمية.	66
20	يمثل الجدول رقم 20علم الطلبة بالإجراءات المتبعة للحفاظ على البحوث العلمية من السرقات.	67
21	يمثل الجدول رقم 21 رؤية الطلبة أن الجامعات الجزائرية ستعرف نقلة نوعية في	68

	مجال البحوث العلمية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	
22	يمثل الجدول رقم 22رأي الطلبة في الحد من السرقات العلمية في عصر التطورات التكنولوجية والمعلوماتية.	69
23	يمثل الجدول رقم 23اقتراحات مقدمة من طرف الطلبة حول موضوع الحدّ من السرقات العلمية.	70

فهرس الأشكال

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يمثل الشكل رقم 01 دائرة نسبية لمتغير الجنس لأفراد العينة	50
02	يمثل الشكل رقم 02 دائرة نسبية لمتغير السن لأفراد العينة	51
03	يمثل الشكل رقم 03 دائرة نسبية للمستوى المعيشي لأفراد العينة	51
04	يمثل الشكل رقم 04 دائرة نسبية لمتغير التخصص لأفراد العينة	52
05	يمثل الشكل رقم 05 دائرة نسبية لتناسب التكنولوجيا المستخدمة مع قدرات الطالب	53
06	يمثل الشكل رقم 06 دائرة نسبية لتهيؤ الطالب الجامعي في التحكم بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	54
07	يمثل الشكل رقم 07 دائرة نسبية لاستخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	54
08	يمثل الشكل رقم 08 دائرة نسبية لاستعانة الطلبة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال	56
09	يمثل الشكل رقم 09 دائرة نسبية لحد مواقع التواصل الاجتماعي من استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز البحوث العلمية	57
10	يمثل الشكل رقم 10 دائرة نسبية لخبرة الطلبة للدخول في خصم تكنولوجيا المعلومات والاتصال	58
11	يمثل الشكل رقم 11 دائرة نسبية لإجراء الطلبة لتدريب على استخدام مواقع البحث العلمي	58
12	يمثل الشكل رقم 12 دائرة نسبية لتمكن الطلبة من التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال	60
13	يمثل الشكل رقم 13 دائرة نسبية لقدرة على دخول المواقع العلمية التي يريدها الطلبة	61
14	يمثل الشكل رقم 14 دائرة نسبية لاعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي في انجاز بحوثهم العلمية	61
15	يمثل الشكل رقم 15 دائرة نسبية لاستخدام الطلبة الجامعيين للأرشيف الالكتروني في البحوث العلمية	62
16	يمثل الشكل رقم 16 دائرة نسبية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ومساهمتها في تسهيل البحوث العلمية التي ينجزها الطالب	63
17	يمثل الشكل رقم 17 دائرة نسبية لصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	64

18	يمثل الشكل رقم 18ائرة نسبية تمثل رؤية الطلبة المستقبلية لتطوير البحث العلمي أكثر في الجزائر	65
19	يمثل الشكل رقم 19 دائرة نسبية لعلاقة بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات غير المشروعة في البحوث العلمية	66
20	يمثل الشكل رقم 20 دائرة نسبية لعلم الطلبة بالإجراءات المتبعة للحفاظ على البحوث العلمية من السرقات	67
21	يمثل الشكل رقم 21 دائرة نسبية لرؤية الطلبة أن الجامعات الجزائرية ستعرف نقلة نوعية في مجال البحوث العلمية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال	68
22	يمثل الشكل رقم 22 دائرة نسبية لرأي الطلبة في الحدّ من السرقات العلمية في عصر الحد من السرقات العلمية في عصر التطورات التكنولوجية والمعلوماتية	69
23	يمثل الشكل رقم 23 دائرة نسبية لاقتراحات الطلبة للحدّ من السرقات العلمية	70

مقدمة

مقدمة

يعدّ البحث العلمي ركيزة أساسية من ركائز التنمية والنهضة واحد معايير تقويم القطاعات الإنتاجية، حيث يسهم في زيادة المكنوز المعرفي للمجتمع وتمكينه من التغلب على التحديات التي تواجهه في المجالات المختلفة، التي تتعاظم يوميا مع اتساع الهوة التقنية بين المجتمعات المتقدمة والنامية.

ونتيجة لما يلعبه البحث العلمي من دور فعّال في تطوير الدول وتقدّمها، ولحاجة الباحثين الى مصادر للمعلومات، والى مواد مرجعية تمكّنهم من الاستفادة منها في ابحاثهم العلمية، حيث تأتي أهمية البحث العلمي من منطلقات عديدة اهمها ان البحث يؤدي دورا رئيسيا في فتح آفاق جديدة ومثمرة في عالمنا المعاصر، ما يساعد الانسان على الارتقاء بحياته وتحسين مستوى معيشته، كما يفيدنا في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيشه وعن الظواهر التي نحياها، وعن الاماكن المهمة والشخصيات وغيرها، بالإضافة الى التغلب على الصعوبات التي قد نواجهها.

ومن الملاحظ أن التقدم التقني الملحوظ الذي يتميز به العصر الحالي، وبخاصة في نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وضع الكثير من التحديات امام البحوث العلمية الجزائرية لتطوير اسلوب وطبيعة النظم التعليمية فيها، بما يتلاءم التطور العلمي والتقني، كما القي على المؤسسات البحثية في الجامعات الجزائرية مسؤولية مواكبة هذه التطورات، لتتمكن من القيام بمسؤولياتها الاكاديمية والبحثية بأحدث الطرق والوسائل، حيث تشير تكنولوجيا المعلومات والاتصال الى كل ما يتصل بتطبيق نتائج العلوم والبحوث العلمية الجزائرية ومنتجات التقنية في حل المشكلات العلمية.

وفي هذا السياق واكب البحث العلمي في الجزائر هذه التطورات التكنولوجية، بما اوتي من معدات وامكانيات وهذا من اجل مسايرة التطور من جهة، ومن اجل الرقي بالتعليم العالي والحفاظ

على تحسين الاداء البيداغوجي من جهة اخرى، لذا على الجامعات الجزائرية مطالبة بوضع خطط استراتيجية لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لنظم التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر.

ونظرا لارتباط البحث العلمي بنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ظهر مصطلح "السرقات العلمية" او بمعنى آخر" الاخلال بالأمانة العلمية " والتي كان لها أثر بالغ على جودة واصالة البحوث العلمية الجزائرية، وتعتبر سلوكا يظهر دونية مرتكبيه ومحترفي السرقات العلمية ممن يدّعون المعرفة، وهي تنطوي ايضا على خطورة كبرى تطرح المسؤولية القانونية والأخلاقية، باعتبارها ترتكب من قبل باحثين وأكاديميين، يفترض فيهم النبل والنزاهة العلمية وتقديم القدوة والنموذج للباحثين والطلبة في مجال الأمانة العلمية وأصول البحث العلمي.

كما تغزو هذه الظاهرة كذلك للتطور الحاصل على مستوى تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث سهلت على الطالب إمكانية الوصول إلى المعلومة بأسهل الطرق، والاقتباس دون قيد أخلاقي رادع لمثل هذا السلوك الكسول المتنافي مع قيم الإبداع والاجتهاد، كما أن قصور القوانين والتشريعات أمام ظاهرة السرقات العلمية من حيث حماية الإنتاج الفكري، بعدما سهلت تكنولوجيا المعلومات والاتصال عمليات القرصنة والسرقة، ويعدّ جمود القوانين وعدم مسايرتها لتطور وسائل هذه السرقات العلمية المعتمدة على تطور نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ومن هذا المنطلق تبرز أهمية الدراسة ومبررات معالجتها، هذا ما أدى بنا الى دراسة هذا الموضوع والخوض فيه بالبحث والتقصي والذي ورد تحت عنوان "**واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال – السرقات العلمية – البلاجيا نموذجا: دراسة على عينة من طلبة الماستر اتصال تنظيمي – سمعي بصري" بجامعة الشيخ العربي التبسي _كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.**

حيث حاولنا من خلال دراستنا الإجابة على المشكل المطروح انطلاقا من مجموعة من التساؤلات، وقد تم الاعتماد في دراستنا هذه على اسلوب "منهجية"امراد، وفيه قد قسّمنا دراستنا الي فصلين، الاول تمثل في الإطار المنهجي للدراسة خصصناه لتحديد أهمية والموضوع واهدفه التي دفعتنا الى دراسة هذا الموضوع، مع التركيز على اشكالية الدراسة والدراسات السابقة والمشابهة في هذا الموضوع وابراز العلاقة بينها وبين موضوع دراستنا، مع ضبط المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع.

اما بالنسبة للفصل الثاني فيتمثل أساسا الشق التطبيقي للدراسة، حولنا فيه اسقاط موضوع دراستنا على ارض الواقع، حيث تطرقنا فيه للمجالات الثلاث للدراسة: الزمني المكاني البشري، لنبرز بعدها المنهج المتبع في الموضوع وهو المنهج الوصفي المتبوع بعملية التحليل للمعطيات التي تم جمعها من مجتمع الدراسة التي حددناه من خلال العينة الحصصية.

فيما يخص الادوات البحثية التي اعتمدنا عليها في دراستنا فهي الملاحظة البسيطة وذلك لجمع المعلومات وآراء المبحوثين حول موضوع دراستنا، اما فيما يخص استمارة الاستبيان والتي تخص عينة الدراسة (طلبة الماستر 1 و الماستر2 تخصصات: اتصال تنظيمي – سمعي بصري) حيث ضمت اربعة محاور منها ما يتعلق بالبيانات الشخصية وباقي المحاور تضمن مجموعة من الاسئلة التي من خلال الاجابات عنها من طرف الفئة المبحوثة يمكننا التوصل للإجابة عن الاشكالية التي تناولناها بالدراسة، ومن ثم الوصول للنتائج على قدر كبير من الدقة والموثوقية.

وفي الاخير نرجو ان نكون قد وفقنا ولو بقليل في معالجة الموضوع بطريقة صحيحة، لتشكل ثمرة مجهودنا اضافة ولو بسيطة للبحث العلمي عامة وجامعة العربي تبسي على وجه التحديد، راجين من المولى عزّ وجلّ ان تكون محصلة مسارنا علما نافعا بإذن الله.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

تمهيد:

في اطار القيام بدراسة علمية في ميدان العلوم الانسانية على الباحث أن يضع تصورا عاما للبحث، ويتم ذلك من خلال ضبط الإشكالية، هذه الاخيرة التي بإمكانها أن تحدد المسائل الرئيسية عن تلك الثانوية، وتحددّ الاسئلة التي يريد الباحث الاجابة عليها، والتي أثارت حيرته وقلقه، وذلك بوضع التساؤل الرئيسي وضبط فروض دراسته، والتي تحدد أفكاره بشكل دقيق وتوجه مسار بحثه، ثمّ بعد ذلك يضبط أسباب ومبررات اختيار الموضوع والهدف والاهمية من دراسته، بعد هذه الخطوات يتوجب على الباحث تحديد جملة من المفاهيم سواء كانت هذه المفاهيم رئيسية واضحة أو مفاهيم مساندة لها صلة بالموضوع، ثمّ عرض عام لاهم الدراسات السابقة او المشابهة لدراسته.

الإشكالية:

يرتكز هذا البحث على مشكلة أساسية تتمثل في تبيان العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات الاتصال والبحوث العلمية ومدى توظيف هذه الأخيرة في المؤسسات الأكاديمية والجامعات مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع للشّك أن بداية التّقدم الحقيقية بل والوحيدة في التعليم العالي هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف مجالاته خاصة في مجال تطوير البحث العلمي. إن الدول المتقدمة تضع نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في أولوية برامجها وسياستها في البحث، ومن جهة أخرى فان جوهر الصراع العالمي هو سباق في تطوير التعليم والبحث العلمي باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

"فقد بات هذا ملمحا بارزا في القرن الحادي والعشرين الذي تميز بتدفق المعرفة، لان الاعتماد على نظم تكنولوجيا المعلومات وكذا وسائل الاتصال الحديثة في نقل وتخزين المعلومات العلمية يعتبر عنصرا هاما ومن عناصر مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الحديثة".[1]

حيث يواجه التعليم العالي والبحوث العلمية عدة تحديات، لعل أبرزها كما قلنا سابقا ظهور نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وما صاحبها من انتاج فكري كبير، بالإضافة الى التبعية التي أصبحت تفرضها الدول الصانعة والمنتجة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وكذلك ظهور إشكالية حقوق الملكية الفكرية والانترنت والطرق الكفيلة بأمن وسلامة المعلومات من السرقات العلمية والقرصنة، فكل هده العناصر لا يمكن تجاهلها لما لها من أثر على أنظمة التعليم العالي والبحث العلمي.

[1] التعليم في الوطن العربي امام التحديات التكنولوجية، تجارب بعض الدول العربية في مجال التعليم الالكتروني http//:ashanousata3limi.magleberd arabe.net consulte le (5/01/2014)

ومما سبق تعتبر الجامعات في الوقت الحاضر من اهم مؤسسات انتاج المعرفة، وهي اليوم مفتاح التقدم والنمو في أي بلد من البلدان، وهذا يستدعي منا ضرورة الاهتمام الجاد في كيفية تطوير قدرات الجامعة الجزائرية، لكي تتحول من مجرد مؤسسات ناقلة للمعرفة الى مؤسسات منتجة لها، وذلك بدعمها بشكل كبير ومستمر لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

"ولقد اتخذت الجزائر إجراءات في مجال تطوير البحث العلمي، حيث عرفت الفترة ما بين 2008-2012 انجاز هياكل قاعدية وتجهيزات كبرى خاصة بالبحث، وذلك بتسطير وإنجاز 6 أصناف من الهياكل القاعدية تتمثل في مجموعة مخابر ومراكز ووحدات بحث واقطاب علمية للتميز داخل مؤسسات التعليم والبحث والمنشاة العلمية ما بين الجامعات والأقطاب التقنية"[1]

- **تساؤلات الدراسة**

التساؤل الرئيسي:

- ما واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لطلبة الماستر اعلام واتصال بجامعة الشيخ العربي التبسي؟

الأسئلة الفرعية:

- ماهي آليات تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية؟

- هل تحكم الطلبة تكنولوجيا المعلومات والاتصال يساهم في انتشار ظاهرة السرقات العلمية؟

- ما هي الرؤية المستقبلية للبحث العلمي الجزائري في مجال التطور التكنولوجي والرقمي؟

[1] غنية شليغم، كاوجة محمد الصغير : **السياسة البحثية في الجزائر، الاليات والعوائق**، 15:30د، 06-01-2013 http://www.rahla.algeria.com -consult (06-01-2013)(15 :30)

أهمية الدراسة:

تتجدد أهمية الدراسة بالدرجة الأولى في أهمية البحوث العلمية الجزائرية ومدى تماشيها مع التطورات الحاصلة لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- رصد العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال والبحوث العلمية.

- تتجلى أهمية هذه الدراسة فيما ستضيفه من بيانات ومعلومات في ميدان البحث العلمي، واثرائها لاستخدامات نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من قبل الطالب الأكاديمي والأساتذة الجامعيين وحتى الإداريين.

- الاهتمام المتزايد بقطاع البحث العلمي ومحاولات النهوض به وتطويره.

- التوجه نحو تبني سياسة وطنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، عن طريق تعميم استخدامها في كل القطاعات وخاصة التعليم العالي والبحث العلمي.

- ابراز أهمية التعرف على التقنيات والطرق للجد من ظاهرة السرقة العلمية.

- تحسيس مسؤولي الجامعات والمشرفين على مراكز البحوث العلمية على وضع مناهج تعليمية، تحث على أهمية تطبيق واستيعاب تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في التخطي والابتعاد عن السرقات العلمية.

اهداف الدراسة:

إن البحث العلمي يهدف بصفة عامة إلى حل مشكلة، تحقيق فرضية أو نفي أخرى، وذلك من أجل زيادة الحالة المعرفية للشخص القائم بعملية البحث العلمي، وعليه فإن هذه الدراسة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

1-تهدف الدراسة الى إعطاء صورة واضحة حول واقع استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية الجزائرية عامة وطلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة الشيخ العربي التبسي خاصة.

2-التعرف على المفاهيم الأساسية لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإبراز كيفية استخدامها في البحوث العلمية وعلاقتها بالبلاجيا.

3-اقتراح الاليات والاستراتيجيات المناسبة التي تستخدم في الجامعات والمؤسسات التعليمية لتجنب ظاهرة الانتحال العلمي.

4-التعرف على الأمانة العلمية والملكية الفكرية وحقوق المؤلف في البيئة الالكترونية.

5-اجراء بعض البحوث الميدانية لمعرفة كيفية استخدام الطلبة لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

6-تبيان أثر سوء استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مصداقية البحوث العلمية

صعوبات الدراسة:

ان هذه الدراسة كغيرها من الدراسات الاكاديمية، لا تخلو من الصعوبات والعراقيل التي قد يجابهها الباحث خلال انجاز بحثه، ولعلّ اهم العراقيل التي واجهتنا كانت: قلة الدراسات التي عالجت موضوع واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال – السرقات العلمية – نموذجا.

أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن أبدا عن طريق الصدفة أو العشوائية أو أنه مجرد حتمية، ولا لوجوب الدراسة فقط، إنما ذلك يرجع إلى مجموعة من الأسباب التي شجّعتنا إلى دراسة هذا الموضوع ومن بينها:

1-الوقوف على هذه التجربة والبحث فيها لعلنا نساهم في بناء سرح التعليم العالي والبحث العلمي.

2-الميول الى البحث أكثر في مفهوم البحوث العلمية نظرا لأهمية الموضوع من جهة، ومن جهة أخرى استمرار تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيراتها على واقع هذه البحوث.

3-معرفة مدى مواكبة الجامعات الجزائرية على العموم وبالأخص جامعة الشيخ العربي التبسي للتطورات الحاصلة في هذا المجال بأي درجة وفي أي مستوى.

4-التعرف على الآليات تفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية الجزائرية.

5-الاطلاع على مدى تحكم الطلبة في نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيفية أخذ الحيطة والحذر من ظاهرة السرقات العلمية.

6-معرفة آفاق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية الجزائرية وما وصلت اليه.

7-الوقوف على أشكال السرقة العلمية والطرق المناسبة لتجنبها.

8-حب الاطلاع على كيفية اعداد وإنجاز البحوث العلمية الجزائرية التي تتميز بنوع من التطورات التكنلوجية والاتصالية الحديثة.

ضبط المفاهيم والمصطلحات:

قبل التطرق لإجراءات الدراسة على الباحث ان يحدد مفاهيم بحثه بدقة ووضوح، ويجعلها أكثر إجرائية وفقا لمتطلبات واهداف دراسته، فالتحديد الجيد للمفاهيم يمثل المدخل لفهم موضوع البحث، ولهدا قمنا بتحديدها وهي كاللاتي:

▪**البحث العلمي:** هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من اجل تقصي الحقائق، في شان مشكلة ومشكلة معينة تسمى موضوع البحث، باتباع طريقة عملية منظمة تسمى منهج البحث، بهدف الوصول الى حلول ملائمة للعلاج او الى نتائج صالحة للتعميم على المسائل او المشكلات المماثلة وتسمى نتائج البحث.[1]

التعريف الإجرائي: هو عملية منظمة تقوم على خطوات علمية، وتقوم بدراسة حول المشكلات والمسائل والقضايا التي يواجهها المجتمع بقصد حلها والتوصل لنتائج جديدة يمكن تعميها والاستعانة بها.

- **التكنولوجيا: لغة:** يرجع أصل كلمة تكنولوجيا الى كلمة يونانية، وهي مكونة من مقطعين، المقطع الأول "تكنو" ويعني حرفة او مهارة او فن، والمقطع الثاني "لوجي" ويعني علم او دراسة، ومن هنا فان كلمة تكنولوجيا تعني علم التطبيق، او الطريقة الفنية لتحقيق غرض، وهي علم التشغيل الصناعي.[2]

اصطلاحا: يعرفها البعض على انها "الوسيلة التي بواسطتها يمكن للإنسان ان يوسع نطاق سلطته على ما يحيط به"[3]

وتعرف أيضا بانها "مجموعة المعارف والخبرة المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية والإدارية، التي يستخدمها الانسان في أداء عمل ما او وظيفة ما في مجال حياته، لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد او المجتمع.[4]

---

[1] عبد الفتاح خضرة، **أزمة البحث العلمي في العالم العربي**، ط3، المملكة العربية السعودية,1996، ص17.

[2] محمد الصيرفي، **تكنولوجيا المعلومات**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان,2005، ص ص,47,48.

[3] فضيل دليو، **التكنلوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (مفهوم، لاستعمالات، الافاق)**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان,2010، ص22.

[4] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجماهيري**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة, 1990، ص15.

التعريف الاجرائي: التكنولوجيا هي مهارة وفن ومجموعة معارف وفكر وأداء، تهدف للوصول الى حل للمشكلات.

▪**المعلومات:** لغة: يعود أصلها للغة اللاتينية التي تعني شرح او توضيح شيء ما، وتستخدم الكلمة كمحتوى لعمليات الايصال بهدف توصيل الإشارة او الرسالة التي هي المعلومة والاعلام[1].

اصطلاحا: هي التعبير الحقيقي أو الملموس للعمليات المعرفية التي تحدث في العقل الإنساني، وبالتالي فالمعلومات هي منتجات العملية المعرفية التي تتمثل في شكل كيان مادي[2].

▪**تكنلوجيا المعلومات:** عرفتها سلوى محمد الشوق بانها "تلك الاجهزة والمعدات والأساليب والوسائل التي يستخدمها الانسان في الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية، وكذلك معالجة تلك المعلومات من حيث تسجيلها، تنظيمها، ترتيبها، تخزينها، حيازتها، استرجاعها، عرضها، نسخها، وتوصيلها في الوقت المناسب لطالبيها، وتشمل على تكنولوجيا التخزين والاسترجاع وتكنولوجيا الاتصالات.[3]

التعريف الاجرائي:هي مجموعة الأجهزة والمعدات التي تستخدم في الحصول والوصول الى المعلومات بأنواعها

[1] منال هلال المزاهرة، **تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014، ص27.

[2] منال هلال المزاهرة، **المرجع نفسه**، ص28.

[3] عبد الله غانم ومحمد القريشي، **دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم وتفعيل إدارة علاقات الزبائن**، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد10، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، ديسمبر 2011، ص138

- **تكنولوجيا الاتصال:** هي القنوات الجديدة التي يمكن من خلالها نقل وبث ثورة معلوماتية من مكان لآخر، ان تكنولوجيا التخزين والاسترجاع تشكل مع تكنولوجيا الاتصالات الحديثة تكنولوجيا المعلومات بمعناها الواسع.[1]

التعريف الاجرائي:هي مجموعة التقنيات او الوسائل او النظم المختلفة التي يتم توظيفها في معالجة الموضوع او المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري، او الجمعي، او الشخصي.

- **تكنلوجيا المعلومات والاتصال:** هي التكنولوجيا المتعلقة باسترجاع وتداول المعلومات ونشرها، وإنتاج البيانات الشفوية والمصورة والنصية والرقمية بالوسائل الالكترونية ونظم الاتصالات المرئية.[2]

التعريف الإجرائي:هي مجمل الأدوات المادية والمعرفية المستخدمة في الجمع بين الكلمة المكتوبة، والمنطوقة والصورة الساكنة والمتحركة، وبين الاتصالات السلكية واللاسلكية أرضية كانت ام أو فضائية.

السرقات العلمية: هي السرقة في ابسط معانيها، وهي استخدام غير معترف به لأفكار واعمال الاخرين، بقصد او دون قصد، سواء كانت السرقة مقصودة او غير مقصودة فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا.[3]

---

[1] محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة**، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص140.

[2] ماجد محمد الزيودي، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي(erfke)في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد5، المجلد3، 2012، ص33.

[3] الاقتباس العلمي، **الأنواع، الضوابط، الشروط، وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي**، جامعة الملك سعود، السعودية، http://www.ut.edu.sa

التعريف الاجرائي: هيكل اقتباس كلي او جزئي لأفكار او معلومات او نص او فقرة، او مقطع من مقال منشور او من كتب، او مجلات او دراسات، او تقارير، او من مواقع الكترونية او اعادة صياغتها دون ذكر مصدرها او أصحابها الأصليين.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة والمشابهة مجموع الأبحاث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الحالي او تقترب منه في جانب ما، وتكون قد أجريت من طرف باحثين اخرين وتعرف باسم الدراسات المشابهة في بعض الأحيان، والدراسات السابقة التي يجب التعرف عليها وعرضها، وهي التي تتفق مع موضوع الدراسة بطريقة مباشرة بتناولها لمتغير او أكثر من الموضوع.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع دراستنا، وهي كما يلي:

- **الدراسة الأولى:**[1]

جاءت هذه الدراسة بعنوان "معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين" دراسة ميدانية في جامعة سطيف، قسنطينة، ميلة، من اعداد الطالبة حفحوف فتيحة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع والديمغرافيا، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، دفعة 2008، والأستاذ المشرف نادية عيشور

[1] انظر حفحوف فتيحة، **معوقات البحث الاجتماعي الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع والديموغرافيا، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، 2008.

حيث تتمحور إشكالية الدراسة حول المعوقات التي يواجهها البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين انطلاقا من أسئلة تتمثل في:

-ماهي اهم معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة الجامعيين في تقييمهم لاهم معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية، حسب بعض المتغيرات (الجنس، الانضمام لمخبر علمي، الجامعة التي ينتمي اليها)؟

-أهداف الدراسة:

-الوقوف على تحديد اهم معوقات البحث العلمي الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر أساتذة جامعيين.

-محاولة الوقوف على أثر كل من الجنس، والانضمام لمخبر علمي، والجامعة، والأستاذ الجامعي، في ترتيب اهم معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية.

-التأكيد على أهمية الكفاءات الجزائرية في النهوض بالبحث الاجتماعي في الجامعة.

منهج الدراسة:

على ضوء الإشكالية المطروحة فان هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي لأنه الأكثر ملاءمة له.

أدوات جمع البيانات:

ان أدوات البحث التي اعتمدت في هذه الدراسة هي الاستمارة بالإضافة الى المقابلة والملاحظة البسيطة والأساليب الإحصائية spss

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من 119 أستاذ جامعي ينتمون الى كليتي الادب والعلوم الاجتماعية، وكلية الاقتصاد وعلوم التسيير، ب سطيف، قسنطينة، مسيلة، وقد تم اخيارها بطريقة عشوائية عرضية بنسبة 20 بالمئة من المجموع الكلي الذي هو 596 وهذه النسبة بإمكانها ان تمثل المجتمع الاحصائي.

نتائج الدراسة:

-تعتبر المعوقات الخارجية المتمثلة في (المكتبة والمعلوماتية، الإدارية، السياسة المالية) من اهم معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات عينة الدراسة، في ترتيب اهم معوقات البحث الاجتماعي الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين حسب متغير الجنس ومتغير الانضمام لمخبر علمي وحسب متغير الجامعة التي ينتمي اليها.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تناولت الدراسة السابقة محورا مهما حول موضوع دراستنا، فالدراسة الأولى تشترك مع دراستنا في طرحها لإشكالية معينة لكن برؤية أخرى، ففي حين تبحث الدراسة السابقة في اشكاليتها عن معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية، نحن نبحث عن واقع البحوث العلمية الجزائرية، أي ان الموضوعين اشتركا في نقطة بحث هي الجامعة الجزائرية.

❖ **الدراسة الثانية:**[1]

[1] انظر ضيف الله نسيمة، **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسينجودة العملية التعليمية**، دراسة عينة من الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ل م د في علوم التسيير، تخصص منظمات، 2016.

جاءت هذه الدراسة بعنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية" دراسة عينة من الجامعة الجزائرية، من اعداد الطالبة ضيف الله نسيمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ل م د في علوم التسيير، تخصص تسيير منظمات دفعة 2016، تحت اشراف الأستاذة بن زيان ايمان.

حيث تدور إشكالية هذه الدراسة حول ان الدولة الجزائرية تسعى الى تحسين جودة تعليمها العالي خاصة من جهة، ونظرا لأهمية العملية التعليمية البالغة في منظومة التعليم العالي كقاعدة أساسية لباقي الوظائف من جهة ثانية، وما لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تأثيرات إيجابية في تحسين جودة التعليم العالي خاصة والعملية التعليمية بصفة أخص، ووضح ذلك بمجموعة من الأسئلة، تتمثل في:

السؤال الرئيسي:

-ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

الأسئلة الفرعية:

-ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والاداريين؟

-ماهي درجة تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والاداريين؟

أهداف الدراسة:

-معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة

-التعرف على معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية، التي تقف عائقا امام الاستخدام الفعال لها، وبالتالي عدم تحسين جودة العملية التعليمية بمختلف عناصرها.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، لما له من سهولة في تقديم متغيرات الدراسة وكذا المنهج الاستنباطي بغرض تأكيد الارتباط بين المتغيرات، وتم الاعتماد أيضا على المنهج الكمي لتكميم البيانات المجمعة وتحويلها الى ارقام يسهل تحليلها.

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث هنا على الاستمارة والمقابلة والملاحظة من أدوات جمع البيانات.

عينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع الأساتذة في مختلف التخصصات وفي كل الجامعات الجزائرية والذين بلغ عددهم 48000 أستاذ بالزيادة خلال السنة الجامعية 2014_2015 فقد تم توزيع الاستبيان ورقيا والكترونيا، ليتم استرجاع 481 تم استبعاد 75 منهم لعدم الالمام بمختلف إجابات الاستبيان من جهة وعدم استخدام هذه الوسيلة من جهة أخرى.

نتائج الدراسة:

-تأكيد التأثير الإيجابي لهذه التكنولوجيا على مختلف عناصر العملية التعليمية في جانبها الإداري من جهة.

-التعرف على أسباب او عوامل وجود الفروق بين الجامعات في استخدام التكنولوجيا إداريا، وبالتالي اخذ الاحتياطات اللازمة لذلك خاصة مع المنافسة القوية بين الجامعات في اقتناص المراتب الأولى وطنيا، عربيا، دوليا.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تشاركت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وطرحها لإشكال حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في حين اختلفا في ان دراستنا الحالية خصت استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا المعلومات في البحوث العلمية وكيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الجامعة الجزائرية وتناولت السرقات العلمية الحاصلة، في حين ان الدراسة السابقة تناولت استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة والأساتذة والاداريين.

❖ الدراسة الثالثة:[1]

عنوان هذه الدراسة " اتجاهات أساتذة وطلبة علم المكتبات نحو التقيد بضوابط الأمانة العلمية في البحوث الاكاديمية، دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي _تبسة_ مذكرة مقدمة لنيل شهادة

[1]انظر سعيدة زارع، **اتجاهات أساتذة وطلبة علم المكتبات نحو التقيد بضوابط الأمانة العلمية في البحوث الاكاديمية**، دراسة ميدانية بجامعة الشيخ العربي التبسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، 2016-2017.

الماستر ل م د، تخصص تنظيم وتسيير المكتبات ومراكز التوثيق، اعداد الطالبة سعيدة زارع، وتحت إشراف الأستاذ الدكتور بوطورة أكرم، دفعة 2016-2017".

إشكالية الدراسة:

تمثلت في تقيد المجتمع الأكاديمي بجامعة العربي تبسي عموما وأساتذة وطلبة علم المكتبات على وجه الخصوص بضوابط الأمانة العلمية في انجاز بحوثهم الجامعية ضرورة حتمية وامر بالغ الأهمية نظرا لما يتمز به تخصص علم المكتبات عن باقي التخصصات في العلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة وهي ميزة الاهتمام بالجانب التوثيقي للمعلومات ومصادرها من خلال العمليات الفنية التي تعنى بترتيب وتصنيف وفهرسة الأوعية بمختلف أنواعها وأشكالها والاستشهادات المرجعية لتسهيل الوصول لها والإفادة منها بأسرع وقت وبأقل جهد ممكنين.

فنظرا لزيادة حالات السرقات العلمية في الوسط الأكاديمي وتفاقم الظاهرة عاما بعد عام خصوصا بعد انتشار الانترنت عبر الوطن وسهولة الوصول الى المعلومات المختلفة وتحميلها ببساطة ونظرا لحساسية تخصص علم المكتبات وارتباط أخصائييه من طلبة جامعيين وباحثين وأساتذة جامعيين بالمعلومات وتوثيقها، ونظرا لعدم وضوح وتطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بالأمانة العلمية في البحوث الاكاديمية, ونظرا لأننا لا نعرف لحد الان وجهة نظر أساتذة علم المكتبات بصفتهم مؤطرين ووجهة نظر الطلبة بصفتهم أخصائيي معلومات المستقبل من جهة وعرض وجهة نظر الراي العام وسائل الاعلام والاتصال من جهة أخرى, وللإجابة عن هذه الإشكالية قامت الطالبة بطرح التساؤل التالي:

ماهي اتجاهات الأساتذة اتجاهات أساتذة وطلبة علم المكتبات بجامعة العربي تبسي –تبسة– نحو التقيد بضوابط الأمانة العلمية في انجاز البحوث الجامعية؟

التساؤلات الفرعية:

1-ماهي اتجاهات أساتذة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي تبسة نحو التزام الأساتذة الباحثين بالأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية؟

2-ماهي اتجاهات أساتذة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي نحو الالتزام الطلبة الجامعيين بالأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية؟

3-ماهي اتجاهات طلبة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي –تبسة–نحو التقييد بالضوابط القانونية للأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية؟

4-ماهي اتجاهات طلبة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي –تبسة–نحو التقييد بالقيم الأخلاقية في انجاز البحوث الاكاديمية؟

5-ماهي اتجاهات طلبة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي –تبسة–نحو الوازع الديني في انجاز البحوث الاكاديمية؟

فرضيات الدراسة:

1-يدرك أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي –تبسة–بضرورة تقييد الأساتذة الجامعيين بضوابط الأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية.

2-يعتقد أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي تبسة بعدم التزام الطلبة الجامعيين بضوابط الأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية.

3-لا يدرك طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي بعواقب عدم الالتزام بالضوابط القانونية للأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية.

4-لا يعتبر طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي تبسة القيم الأخلاقية في اعداد البحوث الاكاديمية ضمن أولويات البحث العلمي.

5-لا يشكل الوازع الديني رادعا امام السرقات العلمية في البحوث الاكاديمية لدى طلبة تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي تبسة.

أهداف الدراسة:

- ✓ معرفة اتجاهات أساتذة وطلبة تخصص علم المكتبات بجامعة العربي التبسي نحو التقيد بضوابط الأمان العلمية عند انجاز البحوث الاكاديمية.
- ✓ معرفة العوامل المؤثرة في اتجاهات الأساتذة وطلبة علم المكتبات بذات الجامعة في التقيد بهذه الضوابط.
- ✓ معرفة مدى اهتمام وإدراك قسم المكتبات أساتذة وطلبة بالعلاقة الوثيقة بين التخصص وضوابط الأمانة العلمية كون التخصص يهتم بجانب توثيق المعلومات أكثر من المعلومة في حد ذاتها.
- ✓ عرض اهم الاليات المساعدة على التقيد بضوابط الأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية لتفادي الممارس الخاطئة في تطبيق منهجية البحث العلمي

أهمية الدراسة:

أ-من الناحية العلمية(الاكاديمية):

- ➢ اثراء المكتبة الجامعية بمثل هذا النوع من المواضيع الحديثة في التخصص.

- سد الفجوة العلمية خصوصا فيما يتعلق بعرض وتحديد اتجاهات الباحثين نحو التقيد بضوابط الأمانة العلمية في اعداد البحوث الاكاديمية.

ب-من الناحية العلمية (التطبيقية):

- يكشف هذا الحث عن أهمية توجهات أساتذة وطلبة علم المكتبات نحو التوجه للالتزام بمتطلبات الأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية.
- قياس درجة التزام أساتذة وطلبة علم المكتبات بميثاق الأمانة العلمية في توثيق المعلومات التي يتم الاستعانة بها في اعداد البحوث والرسائل الجامعية.

منهج الدراسة:

نظرا لكون الهدف من الدراسة التي قامت بها الباحثة هو تقصي ومعرفة اراء واتجاهات كل من أساتذة وطلبة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي تبسي, حول موضوع الأمانة العلمية في البحوث الاكاديمية ومدى الالتزام بها من طرف جمهور الباحثين من أساتذة وطلبة جامعيين ,ومع عرض هذه الحقائق والآراء بكل مصداقية، فالأمر يقتضي استخدام المنهج الوصفي كونه وجد أساسا لرصد ظاهرة او موضوع محدد بهدف فهم مضمونها او مضمونه، وكذا كونه أسلوب من أساليب التحرير المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

أدوات جمع البيانات:

الملاحظة: استخدمت الباحثة أداة الملاحظة في دراستها من خلال معايشة ومتابعة تصرفات فئة الطلبة المبحوثين وسلوكياتهم اتجاه البحوث المنجزة من طرفهم والمقدمة في إطار الاعمال

الموجهة، وذلك لمحاولة قياس مدى التزامهم بجانب توثيق المعلومات التي عرضوها ومدى اعتمادهم على شبكة الانترنت في جمعها وتحريرها وتوثيقها.

كذلك اعتمدت على الملاحظة في متابعة بعض أساتذة علم المكتبات سواء في الحصص التطبيقية او حصص التأطير، من خلال رسم توجيهاتهم ونصائحهم والمتعلقة أساسا بالجانب المنهجي وحث الطلبة ونصحهم وتوعيتهم بضرورة الالتزام بضوابط الأمانة العلمية.

استمارة الاستبيان:قامت الباحثة بإعداد استمارتين لموضوع دراستها:

الاستمارة الاولى: تم اعدادها لفئة الأساتذة الدائمين في نخصص علم المكتبات والمعلومات حيث احتوت على 37 سؤالا منها ما هو مغلق ونصف مفتوح موزع على أربع محاور.

الاستمارة الثانية: خصصتها الباحثة لفئة طلبة الماستر المقبلين على التخرج في تخصص علم المكتبات والمعلومات، حيث احتوت على 37 سؤالا ما هو مغلق ونصف مفتوح موزع على أربع محاور.

عينة الدراسة:

العينة الأولى: أساتذة علم المكتبات الدائمين في جامعة الشيخ العربي التبسي تبسة قدرت ب 14 أستاذا واستاذة حيث وزعت عليهم الاستمارات تم استرجاع 11 استمارة فيما ضاعت 3 استمارات.

العينة الثانية: طلبة علم المكتبات بجامعة العربي التبسي قدر عددهم ب حوالي 71 طالب وطالبة حيث قامت بتوزيع 63 استمارة في شكلها الورقي والالكتروني استرجعت 54 استمارة فيما ضاعت 9 استمارات.

نتائج الدراسة:

1-يدرك أساتذة تخصص علم المكتبات بجامعة الشيخ العربي تبسة بضرورة تقيد الأساتذة الجامعيين بضوابط الأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية.

2-يعتقد أساتذة تخصص علم المكتبات بعدم التزام الطلبة الجامعيين بضوابط الأمانة العلمية في انجاز البحوث الاكاديمية.

3-لا يدرك طلبة تخصص علم المكتبات بعواقب عدم الالتزام بالضوابط القانونية للأمانة العلمية في انجاز البحوث الأكاديمية.

4-لا يعتبر طلبة تخصص علم المكتبات القيم الأخلاقية في اعداد الاكاديمية ضمن أولويات البحث العلمي.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تشاركت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في استخدام المنهج الوصفي، والتطرق في إشكالية الدراسة الى تقيد المجتمع الأكاديمي بجامعة العربي التبسي بضوابط الأمانة العلمية في انجاز بحوثهم ونحن تطرقنا الى السرقات العلمية الحاصلة، واختلفت في عينة الدراسة حيث ان دراستنا الحالية اتخذت طلبة الماستر 1 و2 اعلام واتصال في حين الدراسة السابقة اتخذت أساتذة وطلبة علم المكتبات.

❖ **الدراسة الرابعة:**[1]

جاءت الدراسة بعنوان: البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الانسانية والاجتماعية-دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري-أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص: إدارة الموارد البشرية، من إعداد يسمينه خدنة دفعة 2017 /2018.

[1] انظر يسمينة خدنة، **البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، 2017،2018.

إشكالية الدراسة:

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على الحلقات الثلاث للبحث العلمي من خلال مذكرات الماجستير باعتبارها جزءا هاما من البحوث العلمية التي تنتجها الجامعة الجزائرية، و سيتم هذا عن طريق تتبع و تفحص الباحثة لمذكرات التخرج التي ينجزها هؤلاء الطلبة و التي تعتبر منتجهم النهائي الذي يضعون فيه ويصبون كل ما تحصلوا عليه و اكتسبوه من خلال كل سنوات دراستهم الجامعية، و من خلال مناقشتهم مع الأساتذة و كذا من خلال تتبعهم لمستجدات البحث العلمي في تخصصهم، وقد قامت الباحثة في هذا العمل المنجز الاجابة على ثلاث تساؤلات رئيسية هي:

1/ إلى ماذا يهدف طالب الماجستير من خلال إنجاز مذكراته؟

2/ بما تتميز متابعة المشرف لعمل الطالب في إطار إنجازه مذكرة الماجستير؟

3/ بما تتميز مناقشات مذكرات تخرج طلبة الماجستير، وعلى ما تعبر العلامات الممنوحة؟

الفرضيات:

الفرضية الأولى: يهدف طالب الماجستير في الجامعة من خلال مذكرته الحصول على الشهادة دون مراعاة جودة العمل العلمي.

مؤشرات الفرضية الأولى:

1-يهتم طالب الماجستير بجودة الجانب العلمي لمذكرته.

2-يمتلك طلبة الماجستير تكوينا نظريا ومنهجيا جيدا.

الفرضية الثانية: تتأثر جودة مذكرة بمتابعة المشرف للطالب وصرامته.

مؤشرات الفرضية الثانية:

1-يتابع المشرف عمل طالب الماجستير بجدية واضحة.

2-يبدي المشرف الصرامة اللازمة في محاسبة الطالب المقصر في العمل.

الفرضية الثالثة: تخضع نقطة مناقشة مذكرة الماجستير لمعايير غير علمية (ذاتية).

مؤشرات الفرضية الثالثة:

1-تخضع نقطة المناقشة لاعتبارات إدارية.

2-تخضع نقطة المناقشة لتأثير المشرف على لجنة المناقشة.

أهداف الدراسة:

1-محاولة تشخيص عملية تكوين طلبة الماجستير من خلال التعرف على مذكرات تخرجهم التي هي في الاساس بحوث علمية.

2-الكشف عن مدى إسهام الجامعات الجزائرية من خلال عينة الدراسة في توفير الإمكانيات الضرورية لطلبة الماجستير فيما يخص البحث العلمي.

3-توضيح أهمية رسالة الجامعات في مجال البحوث العلمية الجادة والهادفة مما يؤدي إلى زيادة حرص المسؤولين في الجامعات على دعم هذه البحوث ماديا ومعنويا.

4_ تحديد العراقيل والمشكلات التي تعرض البحث العلمي لطلبة الماجستير، مما يساهم في المساعدة في التغلب على هذه المشكلات.

منهج الدراسة:

لقد تتبعت الباحثة في هذه الدراسة منهج البحث الميداني الوصفي التي يلجأ اليه عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن، ويطبق غالبا على مجموعة كبيرة من الأفراد يبدو من الصعب أو ربما من المستحيل الاتصال بهم كلهم، ويتم اعادة عن طريق الاستعانة بالمعاينة وذلك بانتقاء جزء من مجموع هؤلاء الافراد.

وترجع اسباب اختيار الباحثة لهذا المنهج الى ثلاثة نقاط اساسية هي:

- بصدد وصف وتحليل ظاهرة موضوع الدراسة طبقا للواقع الموجود.
- هذا المنهج يساعد على توضيح المفاهيم والقضايا التي وردت في الدراسة.
- هذا المنهج يساعد على جمع أكبر قدر من المعلومات عن مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات: وتمثلت أساسا في:

1-الملاحظة: إن الملاحظة التي استعملت في هذه الدراسة هي ملاحظة بالمشاركة، بحكم أن الباحثة تنتمي لمجتمع البحث وعلى اتصال وثيق ببعض أفراده، وهذا ما ساعدها كثيرا على فهم الوقائع الخاصة بموضوع دراستها.

2-استمارة الاستبيان: قد قامت الباحثة بتصميم الاستمارة اعتمادا على الخلفية النظرية للموضوع والدراسات السابقة التي اعتمدتها بالإضافة الى المعلومات والمعطيات المحصل عليها من خلال الدراسة الاستطلاعية.

لقد اتبعت في هذا البحث تقنية استمارة الملأ الذاتي أي إعطاء نسخة لكل فرد من أفراد مجتمع البحث ليقوم هو بنفسه بملئها، وتعتبر الاستمارة في هذا البحث وسيلة غير وحيدة لجمع المعلومات.

3) **المقابلة:** قامت الباحثة باستخدام المقابلة كأداة هامة ثانية، حيث انقسمت الى نوعين، الاولى كانت في الدراسة الاستطلاعية، اما الثانية فكانت مع المسؤولين عن البحث العلمي في الجامعات وبعض الاساتذة من التخصصات العلمية الذين قبلوا الإدلاء بنظريتهم وتجاربهم ومشاركة واقعهم في البحث العلمي، حددت لها أسئلة مسبقة.

وقد تم إجراء أكثر من 15 مقابلة مع مختلف شرائح الأساتذة وكان لهذه المقابلات الاثر الكبير في الحصول على كثير من المعلومات لم يمكن تحصيلها عن طريق الاستمارة.

عينة الدراسة:

العينة كانت عشوائية طبقية حيث تمثل كل كلية طبقة، أي اربعة طبقات كما يلي:

- الطبقة الأولى (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قسنطينة–): 60 أستاذا بنسبة 31,41 بالمئة من مجتمع البحث.
- الطبقة الثانية (كلية علم النفس والعلوم التربوية – قسنطينة –): 39 أستاذا بنسبة 20,42 بالمئة من مجتمع البحث.
- الطبقة الثالثة (كلية الآداب والعلوم الإسلامية – قسنطينة–): 28 أستاذا بنسبة 14,66 بالمئة من مجتمع البحث.
- الطبقة الرابعة (كلية العلوم الانسانية والاجتماعية –جيجل–) 64 أستاذا بنسبة 33,51 بالمئة من مجتمع البحث.

نتائج الدراسة:

1) غالبية طلبة الماجستير يهتمون بجودة الجانب العلمي لمذكرة تخرجهم غير أن كثيرين منهم يتميزون بنقص في الجانب النظري وبالخصوص في الجانب المنهجي إذن فهم يراعون جانب الجودة العلمية في بحوثهم العلمية ويوجد منهم من اهتماماته بالدرجة الأولى تحصيل الشهادة بغض النظر عن علمية بحثه.

2) هناك تقصير في متابعة البحوث العلمية لطلبة الماجستير من قبل المشرفين الذي يبرز عدم الجدية في الإشراف مما يؤثر سلبا في بعض الأحيان على جودة العمل خاصة إذا تميز الطالب بضعف معرفي منهجي، غير أن المشرفين لا يتساهلون مع الطالب الذي يقدم عملا غير مقبول أو فيه سرقة علمية مثبتة يكتشفها المشرف.

الاجراءات الادارية للمناقشة متفاوتة من طالب لآخر تبعا لمشرفه أما نقطة المناقشة فجزء منها يخضع لاعتبارات علمية والجزء الاخر تحدده معايير غير علمية.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة من ناحية دراستها للبحوث العلمية في الجامعة الجزائرية على وجه الخصوص، واشتركت معها أيضا في المنهج الوصفي وفي أدوات جمع البيانات حيث ان الدراستان استخدمتا الملاحظة والاستمارة، واختلفتا في عينة الدراسة اذ ان الدراسة السابقة اعتمدت عينة عشوائية قصدية في حين اعتمدنا على العينة الحصصية.

❖ **الدراسة الخامسة:**[1]

هذه الدراسة المعنونة بـ "دور التعليم الجامعي في تنمية البحوث العلمية " دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية –جامعة تبسة–مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل م د، دفعة 2016، من إعداد الطالبة عبد الكريم بسمة، شعبة علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، بإشراف الدكتور إسماعيل ميهوبي.

إشكالية الدراسة:

تطرقت الباحثة في هذه الإشكالية الى ان الجامعة هي العامل الأول الذي يتجه اليه المجتمع لتحقيق المشاريع التنموية من خلال تكوين مخرجات ذات كفاءات ومهارات حسب متطلبات المجتمع، فقد أعطت الدولة الجزائرية اهتماما خاصا بالجامعة، وذلك بوضع خطط تنموية معتبرة من اجل تحقيق عملية تعليمية أكثر نجاعة.

وتؤكد الدراسات العلمية ان الجامعة بحكم وظائفها وفعاليتها هي وسيلة التغيير الفعال، كما تعتبر مركز الاشعاع العلمي الذي ينظم العملية التعليمية، واعداد كوادر ومتابعتهم في التحصيل العلمي،وعلى ضوء ما سبق طرحت الباحثة التساؤل المركزي الاتي:

– ما هو دور التعليم الجامعي في تنمية البحوث العلمية؟

[1] انظر عبد الكريم بسمة، **دور التعليم الجامعي في تنمية البحوث العلمية**، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل م د، تخصص علم اجتماع التربية، 2016.

الأسئلة الفرعية:

-الى أي مدى تساهم المكتبات الجامعية في تنمية ونجاح البحوث العلمية؟

-كيف يكون للأستاذ الجامعي دور فعال في سيرورة عمل البحث العلمي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الجزئية الأولى:

- ✓ تساهم المكتبات الجامعية في تنمية ونجاح البحوث العلمية.

الفرضية الجزئية الثانية:

- ✓ للأستاذ الجامعي دور فعال في سيرورة عمل البحث العلمي وتنميته.

أهمية الدراسة:

-الاسهام في اثراء البحث العلمي في ميدان علم اجتماع التربية، كما يمكن ان تكون دافعا للباحثين المهتمين لإجراء المزيد من الدراسات في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي

-تضيف الى ما توصل اليه الباحثون من زاوية أخرى الكشف عن اهم الأسس التي يقوم عليها التعليم الجامعي في تكوين الكوادر.

-ازالت الغموض عن واقع البحوث العلمية في خضم اهتمامات واساسيات التعليم الجامعي.

اهداف الدراسة:

ا – **الأهداف العلمية:** معرفة طبيعة الرابطة بين التعليم الجامعي والبحث العلمي.

-عرض وتقييم دور التعليم الجامعي في البحث العلمي في ظل نظام تعليمي جديد LMD.

ب-الأهداف العملية:تهدف الى إنزال هذا الموضوع من اطاره النظري الفكري الفلسفي المحض الى واقع الدراسات التجريبية بنوعيها الكمي والكيفي واخضاعه الى مختلف المناهج العلمية المناسبة.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: فقد قامت الباحثة باختيار هذا المنهج للخصائص والاعتبارات التالية:

-توفر البحوث والدراسات والمراجع التي تمس جوانب معينة من بحثها، ذلك ان المنهج الوصفي يتطلب الإحاطة بأبعاد وجوانب الظاهرة المدروسة.

-يساعد على رصد أي شيء كالخصائص المادية او المعنوية او النشاط الإنساني كذا أنماط التفاعل بين البشر ويكون هذا الرصد كميا او كيفيا.

المنهج الاحصائي: اعتمدت عليه قصد قياس الفرضيات المقترحة تجريبيا وبناء نماذج كمية لمختلف هذه الفرضيات وهذا عبر جداول منظمة متخصصة، وذلك من اجل وضع تفسيرات سوسيولوجية عملية كمية تكشف عن اليا وجود التواصل.

أدوات جمع البيانات:

ا-**الملاحظة:**تم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة البسيطة وذلك بدءا من الدراسة الاستطلاعية، للوصول الى معلومات دقيقة وواقعية حول الدراسة داخل جامعة تبسة "كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية"، حيث من خلالها تمكنت الباحثة من ملاحظة ومعرفة اراء المبحوثين ومواقفهم حول الموضوع.

ب-الاستمارة: صممت أسئلة الاستمارة على النحو المغلق والمفتوح، بحيث تتعلق في أساسها بالتحقيق الامبريقي للفرضيات وشملت على 34 سؤالا موزع على 4 محاور.

عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، وبالتالي يكون مجتمع البحث متكون من 110 مفردا (أساتذة قيم العلوم الإنسانية والاجتماعية) وتم اختيار نسبة ممثلة تقدر ب 50%.

نتائج الدراسة:

نستطيع القول أن غالبية المبحوثين كانت إجابتهم إيجابية من حيث مساهمة المكتبة الجامعية في تنمية البحث العلمي، وكذلك الدور الايجابي الذي يلعبه الأستاذ الجامعي لسيرورة عمل البحث العلمي ومن ثم تطوير مهاراته وقدراته بشكل يحقق أهدافه وحاجاته، وهذا ناتج عن علاقة الاتصال (التفاعل الإيجابي) بينه وبين طلابه للعمل على تحقيق تطير البحث العلمي.

التعقيب على الدراسة السابقة:

اشتركت الدراسة الحالية مع السابقة من حيث المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والملاحظة وتناولها للبحوث العلمية، واختلفت في ان الدراسة السابقة درست دور التعليم الجامعي في تنمية البحوث العلمية في حين ان دراستنا الحالية درست واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

❖ الدراسة السادسة:[1]

أتت بعنوان الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية مذكرة لنيل ماجستير في تخصص أصول التربية، من اعداد الباحثة دلال بنت عبد العزيز بن محمد العواد، دفعة 2014.

[1] انظر دلال بنت عبد العزيز بن محمد العواد، **الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا**، دراسة ميدانية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، مذكرة لنيل ماجستير، تخصص أصول التربية، 2014.

اجرت الباحثة هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع الدور التربوي الممارس من قبل هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

كما استخدمت المنهج الوصفي المسحي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاجتماعية البالغ عددهم 257 عضو وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بما يعادل نسبة 30% اي 78 عضوا.

نتائج الدراسة:

-مستوى تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة محمد بن سعود الإسلامية بدورهم التربوي الممارس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي.

-ان مستوى تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة محل الدراسة بدورهم التربوي الممارس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طالبات الدراسات العليا.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تشاركت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناول الأولى للأمانة العلمية والثانية للسرقات العلمية، وأيضا في المنهج الوصفي المتبع وأدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة والملاحظة، واختلفت في ان الدراسة السابقة جاءت لدراسة التعرف على واقع الدور التربوي الممارس من هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، في حين ان دراستنا الحالية تناولت واقع البحوث العلمية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال مع اتخاذ السرقات العلمية نموذجا.

❖ **الدراسة السابعة:**[1]

جاءت هذه الدراسة بعنوان: دور الانترنيت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها، اعداد الطالبة: وعد شوكت محمد، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية التربية، قسم اصول التربية، جامعة دمشق، 2013 – 2014.

-إشكالية الدراسة:

تدور اشكالية الدراسة حول خضم الانتشار الواسع لشبكة الانترنيت لم تكن الجمهورية العربية السورية بمعزل عن ادراك دور تقنية المعلومات والاتصالات في تحسين العملية التعليمية واثرائها في جميع المراحل خاصة مرحلة التعليم العالي، وضرورة تفعيل هذا الدور سواء في المجال التعليمي ام البحثي، وتحديد متطلبات الرقي بالأداء والسلوكيات التعليمية والبحثية في عصر المعلومات قبيل القصور عدم معرفة الباحث سواء كان أستاذا ام طالبا، الادوار التي تقوم بها شبكة الانترنيت في تطوير البحث العلمي، وكيفية التعامل معها والاستفادة من الامكانيات و المميزات التي توفرها في مجال البحث العلمي.

وقد قامت الباحثة بطرح السؤال التالي:

ما دور الانترنيت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وما سبل الاستفادة منها؟

وتتدرج تحت هذا السؤال اسئلة فرعية المتمثلة فيما يلي:

2-ما واقع استخدام اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا للأنترنيت في البحث العلمي من حيث (الوقت، أماكن الاستخدام، الخدمات التي تتم الاستفادة منها عبر الأنترنيت، الطرق المستخدمة

[1] انظر وعد شوكت محمد، **دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها**، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتورا في التربية، كلية التربية، قسم أصول التربية، جامعة دمشق، 2013-2014.

عبر الأنترنيت، الأسباب التي يمكن أن تشجع على نشر الابحاث من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا، والاسباب غير المشجعة على النشر).

2-ما هو دور الانترنيت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؟

3-ما الاسباب المشجعة على استخدام الانترنيت في البحث العلمي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا؟

-أهمية الدراسة:

1-الكشف عن دور الأنترنيت في تطوير البحث العلمي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

2-أهمية الفئة المستهدفة كونهم العمود الفقري في عملية البحث العلمي، وبالتالي أهمية تمكنهم من استخدام التقنيات الحديثة، وعلى راسها الانترنيت بما يتيح لهم الفرصة من الاستفادة القصوى من هذه التقنيات بما يخدم ويطور عملية البحث العلمي.

-اهداف الدراسة:

1 -التعرّف على واقع استخدام اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا للأنترنيت في البحث العلمي من حيث (الوقت، أماكن الاستخدام، الخدمات المستفاد منها عبر الأنترنيت)

2 – التعرّف على دور الانترنيت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا.

3 – التعرّف على الاسباب المشجعة على استخدام الأنترنيت في البحث العلمي من قبل اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا.

4 – التعرّف على معوقات استخدام الأنترنيت من نظر اعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الدراسات العليا.

-منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع المعلومات اللازمة لمعالجة مشكلة البحث، والاجابة عن اسئلته وتحقيق أهدافه على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه الاكثر ملائمة لتعرّف المشكلة المدروسة من خلال جمع الحقائق والبيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المدروسة، وتصنيفها وتحليلها لتقصي آراء أفراد عينة البحث المتعلقة بدور شبكة الانترنيت في تطوير البحث العلمي.

-أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على اداة الاستمارة والتي قسمتها الى أربعة محاور

مجتمع وعينة الدراسة:

تالف المجتمع الاصلي للبحث من جميع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في الجامعات السورية التي طبقت فيها الباحثة دراستها (جامعة دمشق، جامعة تشرين، جامعة البعث)، ولقد بلغ عددهم 2634 بالنسبة الى اعضاء هيئة التدريس، و8323 بالنسبة لطلبة الدراسات العليا، ثمّ سحب نسبة 10 بالمئة من اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في هذه الكليات، وذلك بلغ العدد الاجمالي للعينة وفق هذه النسبة 263 عضوا من الذكور والاناث من مجموع اعضاء هيئة التدريس، و832 من مجموع طلبة الدراسات العليا في الكليات المختارة.

-نتائج الدراسة:

توفرالانترنيت خدمات في مجال البحث العلمي وأصبح استخدامها والاستفادة منها من قبل الأكاديميين والباحثين في الجامعات، من الامور الاساسية لمواكبة التطورات العلمية والمعرفية، حتى

باتت الكثير من الجامعات العالمية تربط بين الاستاذ الجامعي واستخدامه للأنترنيت كأداة بحثية مهمة يمكن ان يعتمد عليها في انجاز بحوثه العلمية.

التعقيب على الدراسة السابقة:

تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة السابقة في تطرقهم لإشكالية تطوير البحث العلمي في الجامعات، ودور تقنية المعلومات والاتصال في ذلك، وأيضا اعتماد الدراستان على المنهج الوصفي والاستمارة كأداة لجمع البيانات، واختلفتا في الإطار المكاني حيث ان الدراسة السابقة وركزت أكثر على الانترنت أجريت في سوريا ودراستنا الحالية في الجزائر.

الإطار التطبيقي

الجانب الميداني:

1. **تمهيد.**
2. **مجالات الدراسة.**
3. **تحليل وتفريغ البيانات الميدانية.**
4. **النتائج الجزئية والعامة للدراسة.**
5. **النتائج على ضوء الدراسات السابقة.**
6. **خاتمة**

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، على حد سواء لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسة، حيث تناولت الباحثة هذا الجزء من الدراسة من دراستها تحليل بيانات الدراسة الميدانية إسنادا إلى المعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين(الطلبة) وقد تم تبويب الإجابات في جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية، تم التعليق عليها كميا وكيفيا لإيجاد تفسيرات ذات دلالة من خلال ربطها بالإطار النظري لاستخلاص النتائج.

1. مجالات الدراسة:

1-1/ المجال الجغرافي:

ويقصد به الحدود الجغرافية التي تمت فيها الدراسة الميدانية للموضوع، وقد تّم ذلك –**بجامعة تبسة**–بالضبط –**كلية العلوم الانسانية والاجتماعية**–**وذلك** نظرا لطبيعة الموضوع والمتمثل في واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال–السرقات العلمية – البلاجيا نموذجا.

- **التعريف بجامعة تبسة:**

تأسست جامعة تبسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08، الصادر في 4 جانفي 2009، وقد جاء الاعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصف الجامعة تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية، بكل أطيافها على مدار سنوات متواصلة، كانت بدايتها سنة 1985 سنة تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم في تخصصات علوم الأرض، الهندسة الميدانية.[1]

أما المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطوير المؤسسة فكانت سنة 1992، نشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 297/92 الصادر بتاريخ 27 سبتمبر 1992، وقد حمل اسم العلامة الكبير وابن مدينة تبسة" **الشيخ العربي التبسي**" تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات العلم والنضال الفكري البناء، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 272/06 الصادر في 16 اوت 2006، في إطار الهيكلة الجديدة للمركز الجامعي تمت هيكلة المؤسسة بالاعتماد على تقسيم جديد للمصالح الإدارية، وتوزيع الأقسام.

[1] مصلحة الاعلام والتوجيه، نيابة التنمية والإحصاء والاستشراف، تقرير حول جامعة تبسة، 2012.

أما المرحلة الحاسمة فكانت يوم 12 أكتوبر 2008، في صقل افتتاح رسمي للسنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصف جامعة بكل معاييرها، وهذا التاريخ يعتبر نقطة تحول هامة من اجل تحقيق الأهداف المسطرة، حيث عرفت جامعة تبسة اليوم تغيرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية وإمكانياتها المادية والتأطير في مختلف التخصصات والفروع الموجودة.

وتتضمن جامعة تبسة خمس كليات وهي كالآتي:

- ✓ كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعية والحياة.
- ✓ كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ✓ كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجريبية وعلوم التسيير.
- ✓ كلية العلوم والتكنولوجيا.
- ✓ كلية الآداب واللغات.
- ✓ كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

– تقع كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مقابلة لحي 600 سكن بتبسة أي محاذية لطريق قسنطينة ()RN10شرقا، أما من جهة الغرب فتحدها الإقامة الجامعية 1500 سرير، ومن جهة الشمال يحدها مبيت الشباب ومديرية الخدمات الجامعية وكذلك كلية الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أما من جهة الجنوب فتحدها كلية الآداب وطلية الحقوق والعلوم السياسية.

وتحتوي الكلية على قسمين وهما: قسم العلوم الانسانية وقسم العلوم الاجتماعية والذي يضم بعض الأمانات والمصالح، أما من ناحية إدارة الكلية فيشرف عليها عميد كلية ونائب العميد المكلف بالدراسات في التدرج والمسائل المرتبطة بالطلبة، ونائب عميد مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

1-2/ المجال البشري:

انحصر المجال البشري للدراسة على عينة طلبة الماستر 1 الماستر 2 تخصص اتصال تنظيمي، سمعي بصري في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي، حيث بلغ عددهم 5160 طالبا.

1-3/ المجال الزمني:

بما أن البحث في أي تخصص من التخصصات الكثيرة يرتبط حتما بإطار زمني هو ذلك المجال الذي يحدد الفترة الزمنية التي نزل فيها الباحث إلى ميدان الدراسة، وبالتالي فإن دراستنا الراهنة قد تمت خلال الموسم الدراسي 2019/2018، والتي حدّدت ب: 03 مراحل وهي كالآتي:

-**المرحلة الأولى:** تمّ فيها إعداد خطة الدراسة الميدانية ووضع الاجراءات المنهجية، وتصميم استبيان الدراسة في صورته الأولية، وعرضها على الأستاذ المشرف ثم إحالتها على مجموعة من الأساتذة المحكمين، وقد تم ذلك اوائل شهر مارس 2019

- **المرحلة الثانية:** خلال هذه المرحلة قمنا بتطبيق الاستبيان على العينة بعد العطلة الربيعية بتاريخ 7 افريل 2019، واسترجاع بعضها يوم 9 أفريل 2019، وبعدها تم ترميز البيانات وتفريغها في نظام الحزم الإحصائية"SSPS" الذي تم الاعتماد عليه وهو "برنامج حديث يستخدم عادة في جميع البحوث

العلمية التي تشمل العديد من البيانات الرقمية وهو لا يقتصر على البحوث الاجتماعية رغم أنه أنشأ لهذا الغرض ولكنّه يستعمل في مختلف الاختبارات الاحصائية وهو يختص بتحليل بيانات الاستمارة."[1]

- **المرحلة الثالثة:** تمّ فيها استخلاص النتائج التي تخص الاستمارة.

منهج الدراسة:

وللإجابة عن إشكالية البحث المطروحة، ونظرا لأهمية الدراسة وطبيعة الموضوع وللإلمام بأهم عناصره استخدمنا المنهج الوصفي فهو أكثر المناهج موافقة لموضوع الدراسة والأكثر شيوعا واستخداما في دراسات علوم الاعلام والاتصال.

فالمنهج هو ذلك الطريق المؤدى إلى كشف الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل في النهاية إلى نتيجة معلومة، بمعنى إن المنهج "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وبمعنى أخر هو مجموعة من الإجراءات والخطوات التي يضعها الباحث عند دراسته مشكلة بحثه"[2]

ويعنى المنهج الوصفي بتقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة بها، أي كشف الحقائق الراهنة التي تتعلق بظاهرة أو موقف أو مجموعة من الأفراد مع تسجيل دلالتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بمتغيرات أخرى ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة.[3]

---

[1] عبد الوهاب،**ما هو برنامج الحزم الإحصائية**،جامعة عين الشمس، 2009،ص3.

[2] عبد الرحمن بدوى، **مناهج البحث العلمي**، القاهرة، دار النهضة العربية، 1963، ص 5.

[3] محمد شفيق،**البحث العلمي – الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث،1998، ص 108.

مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث العلمية الاجتماعية والإنسانية، وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، اذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة المفردات المراد دراستها وهو " مجموعة منتهية أو لا منتهية من العناصر المحددة من قبل، والتي تكون مجالا للملاحظة.[1]

ولكي تكون الدراسة علمية وعملية، وحتى نصل إلى نتائج واقعية عن موضوع "**واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال – السرقات العلمية–البلاجيا نموذجا**"، لابدّ من تحديد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا واضحا ودقيقا، حيث أنّه يسمح بتحديد نوع العينة المطلوبة للاختبار وجمع المعطيات المطلوبة من أفرادها عن طريق استخدام الوسائل والأدوات المناسبة لذلك.

عينة الدراسة:

بهدف الوصول إلى النتائج المطلوبة محل الدراسة وهو طلبة الماستر في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشيخ العربي التبسي تخصص علوم الإعلام والاتصال فقد اعتمدنا على العينة القصدية التي تتمثل في "ان ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناءان على معرفته دون ان يكون هناك قيود او شروط غير التي يراها هو مناسبة من حيث الكفاءة أو المؤهل أو الاختصاص او غيرها, وهذه العينة غير ممثلة لكافة وجهات النظر ,ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة".[2]

---

[1] Grawittzmedeleine :lexiquedesciences sociales :4eme ed .paris ,dalloz,1998 ,p293 .

[2] زياد احمد الطويسي، **مجتمع الدراسة والعينات**, 2000م_2001م، ص6 https //: www.psyco.com

2-كيفية اختيار عينة البحث:

وبالتالي فقد تم تحديد مجتمع البحث والمتمثل في طلبة الماستر 1 والماستر 2 تخصص اتصال تنظيمي وسمعي بصري، والمقدر عددهم ب 5030 طالبا.

يعتبر اختيار عينة البحث من أصعب وأهم مراحل البحث العلمي التي يمكن للباحث من خلالها أن يحصل على البيانات والمعلومات عن الظاهرة المدروسة.

فهي جزء من مجتمع البحث الكليّ، لها نفس الخصائص، تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا، من أجل تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها، وتعميمها على المجتمع ككل.

ففي هذه الدراسة قد تمّ الاعتماد على **العينة الحصصية** "وهي العينة التي يتم اختيارها من خلال تقسيم المجتمع الى طبقات او مجموعات او مستويات واختيار عدد من الأفراد من كل مستوى بطريقة غير عشوائية، وهي تشبه العينة العشوائية الطبقية لكنها تختلف عنها في أن الباحث يختار الأفراد كما يريد دون استعمال الأسلوب العشوائي ودون وضع شرط فالباحث له الحرية في اختيار من يريد من الأفراد في كل مستوى"[1]

وبالتالي لدينا مجتمع البحث يتكون من5030 مفردة (طلبة الماستر 1 والماستر 2 تخصصات اتصال تنظيمي وسمعي بصري)، ونحن بصدد إجراء بحث ميداني، قمنا باختيار نسبة تمثيلية لمجتمع البحث التي تقدر ب 10% من المجتمع الكلي.

[1] ابتسام جعفر جواد كاظم الخفاجي، **مناهج البحث**، محاضرات في مقياس مناهج البحث، موجهة لطلبة المرحلة الثالثة انجليزية،كليةالتربية الأساسية، قسم اللغة، جامعة بابل المفتوحة، 15:13، 2012/11/03، www.uobabylon.edu.IQ

أدوات جمع البيانات:

"يتوقف صدق البحوث وقيمتها العلمية على الاختيار السليم للطرق والأدوات التي تمتلك الشروط العلمية والمنهجية، من أجل الوصول إلى الأهداف المسطرة" [1]، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداتين من أدوات جمع البيانات وهما: الملاحظة واستمارة الاستبيان وذلك من أجل الحصول على معلومات دقيقة حول موضوع الدراسة: واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال –السرقات العلمية– البلاجيا نموذجا.

الملاحظة:

هي أهم وسيلة من وسائل جمع البيانات وذلك لما لها من أهمية علمية خاصة في البحوث الميدانية، وتتميز عن غيرها من أدوات جمع البيانات، التي تتعلق بسلوك الأفراد وتصرفاتهم وحركاتهم في المواقف الاجتماعية بشتى أنواعها.

فهي تعد من بين التقنيات المستعملة في البحث العلمي، وذلك للتعرف على مختلف على الظواهر وأبعاد البحث بكل موضوعية وامانة ودون تحيز وأفكار مسبقة، ذلك أنها تساعد على التعرف على طرق وظروف العمل وأنواع الخدمات. فالملاحظة تستخدم في جمع البيانات التي يصعب الحصول عليها كما أنها تتيح للباحث الاطلاع على الظروف المتعلقة بالمجالين المكاني والبشري[2].

وقد تم الاعتماد في بحثنا على الملاحظة البسيطة وذلك بدءا من الدراسة الاستطلاعية، للوصول إلى معلومات دقيقة وواقية حول الدراسة داخل جامعة تبسة – كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية–حيث من خلالها تمكنا من ملاحظة ومعرفة آراء المبحوثين وموقفهم حول الموضوع.

---

[1] إسماعيل شعباني، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، الجزائر،2005 ، ص19.

[2] عمار بوحوش، **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع،ط2،الجزائر،دون سنة،ص32.

أ- **الاستمارة:**

استمارة البحث هي نموذج ينضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على البيانات المحددّة وتعتبر أكثر الأدوات جمعا للمعلومات، وأكثر شيوعا في الدراسات الاستطلاعية والكشفية والوصفية.

وتعرف الاستمارة أيضا على أنها أداة تضم مجموعة من الأسئلةأو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث.

كما وردت في التعريف **فاخر عاقل:** أنها" أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على الحقائق والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء"، بينما عرّفها **إحسان محمد حسن** على أنها: " الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث".

وقد صممت أسئلة استمارة بحثنا على النحو المغلق وشملت 24 سؤالا موزّعة على اربعة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: ويتضمن البيانات الشخصية، من السؤال 01 الى السؤال 04.

المحور الثاني: يتضمن الأسئلة المتعلقة بـ قدرة التحكم الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، من السؤال 05الى السؤال 10.

المحور الثالث: يتضمن الأسئلة المتعلقة ب: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية، من السؤال 11 الى السؤال 16.

المحور الرابع: يتضمن الاسئلة المتعلقة ب: الرؤية المستقبلية للبحث العلمي في مجال التطورات، من السؤال 17 إلى السؤال 22.

تفريغ وتحليل البيانات:

المحورالأول: البيانات الشخصية.

تمهيد:نقوم في هذا العنصر بوصف عينة الدراسة، من خلال التطرق إلى المميزات الشخصية لها، من حيث متغير الجنس (ذكر–انثى)، أيضا السنّ، التخصص (ماستر اتصال تنظيمي، سمعي بصري)، المستوى المعيشي (حسن – ممتاز – متوسط).

الجدول رقم1: يوضح متغير الجنس لدى افراد العينة.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	21	%42
انثى	29	%58
المجموع	50	%100

الشكل01:متغير الجنس

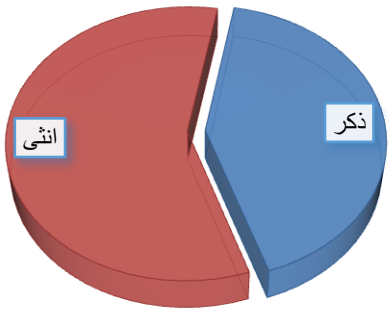

التحليل:

يمثل الجدول رقم 01 متغير الجنس للمبحوثين (طلبة جامعيين) حيث بلغت نسبة الإناث 58%، ونسبة الذكور 42%، وذلك يعود إلىأنالإناث أكثر من الذكور في تخصص علوم الإعلام والاتصال بجامعة الشيخ العربي التبسي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ماستر1 وماستر 2 سمعي بصري واتصال تنظيمي.

الجدول رقم 02: يمثل متغير السن لأفراد العينة.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
25-20	48	%96
30-26	01	%02
أكثر من 30	01	%02
المجموع	50	%100

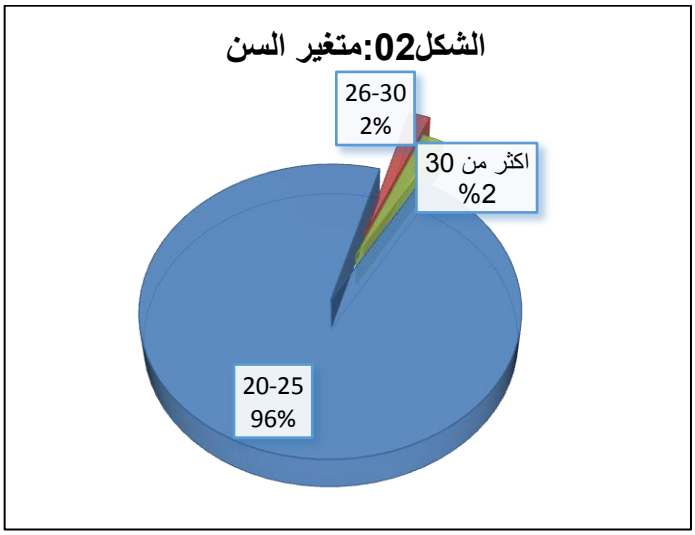

التحليل:

يمثل الجدول رقم 02 متغير السن لأفراد العينة عيث يؤكد 96% من أفراد العينة انهم يبلغون من العمر من20-25 سنة، وذلك يرجع إلىأنأغلبية الطلبة من فئة الشباب.

الجدول رقم03:يمثل متغير التخصص لأفراد العينة.

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
اتصال تنظيمي	32	%64
سمعي بصري	18	%36
المجموع	50	%100

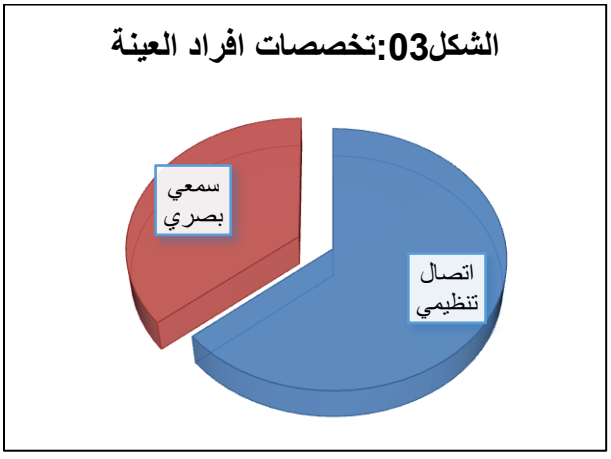

التحليل:

يوضح الجدول رقم 03 متغير التخصص لأفراد العينة، حيث يؤكد أن 64% من المبحوثين تخصصهم اتصال تنظيمي، وما نسبته 36% من المبحوثين تخصصهم العلمي سمعي بصري ويعود ذلك لان عدد الطلبة في تخصص اتصال تنظيمي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة يفوق عدد الطلبة دوي تخصص سمعي بصري.

الجدول رقم 04: يمثل متغير المستوى المعيشي لأفراد العينة.

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة المئوية
حسن	45	%90
ممتاز	05	%10
المجموع	50	%100

الشكل04:المستوى المعيشي للمبحوثين

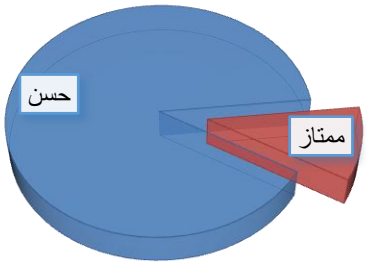

التحليل:

يوضح الجدول رقم 04متغير المستوى المعيشي لأفراد العينة، إذ نجد أنأغلبية الطلبة يؤكدون أنهم ذوي مستوى معيشي حسن بنسبة 90%، و10% منهم وضعهم المعيشي ممتاز

❖ **المحور الثاني: قدرة تحكم الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.**

تمهيد: يختلف اعتماد الطالب الأكاديمي على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتختلف القدرات والإمكانيات بين كل طالب وأخر، وقد حاولنا معرفة قدرة الطلبة من خلال أسئلة هذا المحور وتحصلنا على مجموعة من الإجابات تم تحليلها كالآتي:

الجدول رقم 05: تناسب التكنولوجيا المستخدمة مع قدرات الطالب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%84
لا	08	%16
المجموع	50	%100

الشكل05:تناسب التكنولوجيا المستخدمة مع قدرات الطالب

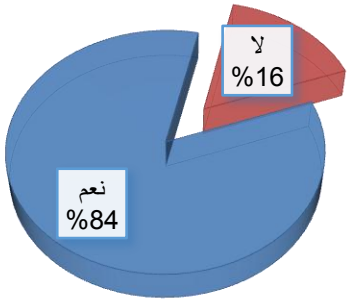

التحليل:

يوضح الجدول رقم 05 تناسب التكنولوجيا المستخدمة مع قدرات الطالب، حيث يؤكد 84% من المبحوثين أن التكنولوجيا المستخدمة تتناسب مع قدراتهم، في حين أن 16% من المبحوثين ليست لديهم القدرات على استخدامها، ويعود السبب وراء امتلاك العدد الأكبر من الطلبة القدرات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الوضع المعيشي الذي سمح لهم بامتلاك هذه التكنولوجيات وأيضاإلى امتلاكهم لرصيد معرفي كافي للتعامل معها.

الجدول رقم 06:تهيؤ الطالب الجامعي في التحكم بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	%74
لا	13	%26
المجموع	50	%100

الشكل06: تهيؤ الطالب الجامعي للتحكم بتكنولوجيا المعلومات والاتصال

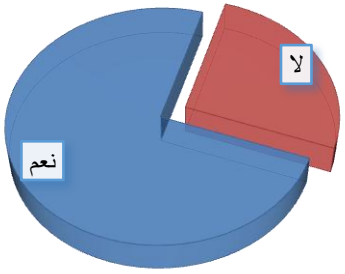

التحليل:

يمثل الجدول رقم 06 تهيؤ الطالب الجامعي للتحكم بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، إذ يؤكد 74% من المبحوثين أنهم مهيئين للتحكم بهذه التكنولوجيا، بينما 26% من المبحوثين ليسوا مهيئين للتحكم بهذه التكنولوجيا، وذلك يرجع إلى المستوى المعيشي للطالب الذي يخوله امتلاكها أو خضوعه إلى تدريب في هذا مجال.

الجدول رقم07: استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	48	% 96
لا	02	%04
المجموع	50	%100

الشكل07:استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال

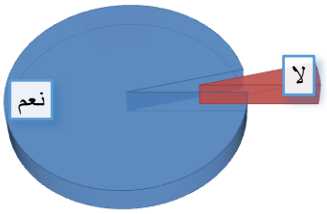

وفي حالة الإجابة بنعم

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
البحوث العلمية	28	%56
التواصل	20	%40
لم يجب	02	%04

المجموع	50	%100

الشكل08:يمثل الاستخدام الاكبر للطالب في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

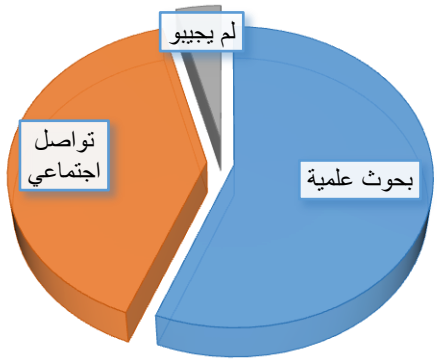

التحليل:

يوضح الجدول رقم 07 استعانة الطلبة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث ان96% من المبحوثين يؤكدون انهم يستعينون ويستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في المقابل نجد نسبة 04% لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد طلب من الطلبة الذيم أجابوا بنعم ان يحددوا ما إذا كان استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات بسبب البحوث العلمية او التواصل او أشياء أخرى، فوجدنا ان اغلبية الطلبة يستخدمونها في انجاز بحوثهم العلمية بنسبة 56%، بينما نجد ان 40% يستخدمونها في التواصل.

الجدول رقم 08: حد مواقع التواصل الاجتماعي من استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
البحوث العلمية	28	%56
التواصل	20	%40
لم يجب	02	%04
المجموع	50	%100

الشكل08:يمثل الاستخدام الاكبر للطالب في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

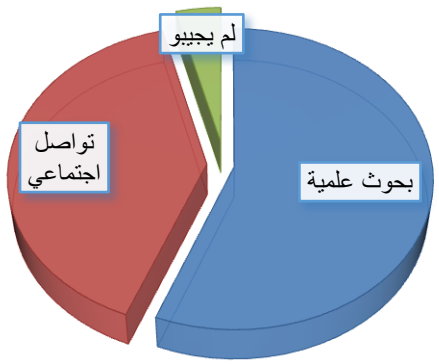

التحليل:

يوضح الجدول رقم 07 استعانة الطلبة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث ان96% من المبحوثين يؤكدون أنهم يستعينون ويستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال، في المقابل نجد نسبة 04% لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وقد طلب من الطلبة الذين أجابوا بنعم أن يحددوا ما إذا كان استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات بسبب البحوث العلمية أو التواصل أو أشياء أخرى، فوجدنا أنأغلبية الطلبة يستخدمونها في انجاز بحوثهم العلمية بنسبة 56%، بينما نجد أن 40% يستخدمونها في التواصل.

الجدول رقم09: حد مواقع التواصل الاجتماعي من استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز البحوث العلمية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%38
لا	31	%62
المجموع	50	%100

الشكل09:حد مواقع التواصل الاجتماعي من استخدام الطلبة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز البحوث العلمية

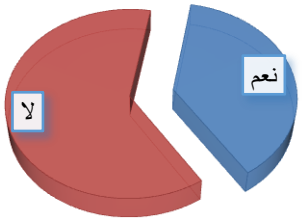

التحليل:

يمثل الجدول رقم 09 تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الطلبة من ناحية استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية، حيث يؤكد 62% من المبحوثين ان مواقع التواصل الاجتماعي لا تحد من استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية، في المقابل هناك 38% من المبحوثين يجيبون بان مواقع التواصل الاجتماعي تحد من استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية.

يرجع السبب في ان الأغلبية لا تحدهم مواقع التواصل الاجتماعي من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية لأنهم يستعينون بها أيضا في انجاز هذه الأخيرة كالاتصال بأستاذ عن طريق الفايسبوك أو متابعة مجموعات دراسة أو تحميل روابط علمية.

الجدول 10: خبرة الطلبة للدخول في خضم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	22	%44
لا	28	%56
المجموع	50	%100

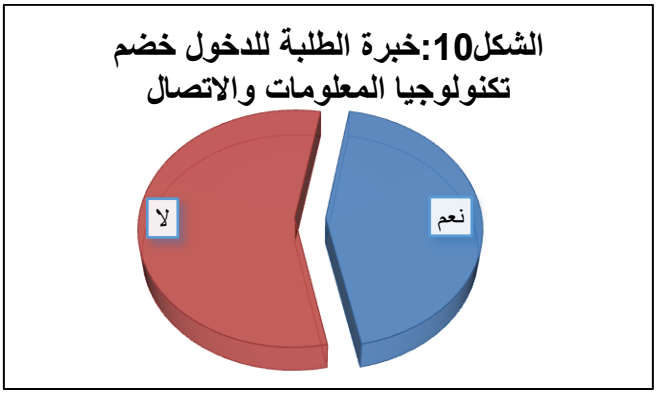

التحليل:

يمثل الجدول رقم 10 خبرة الطلبة للدخول في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث يؤكد 56%أنهم لا يملكون الخبرة الكافية للدخول في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في حين أن 44% لديهم الخبرة الكافية في هذا المجال، ويرجع السبب إلى عدم امتلاك الأغلبية للخبرة الكافية إلى عدم امتلاكهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال أو الأجهزة اللازمة للدخول إليها.

الجدول رقم 11: إجراء الطلبة لتدريب على استخدام مواقع البحث العلمي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%18
لا	41	%82
المجموع	50	%100

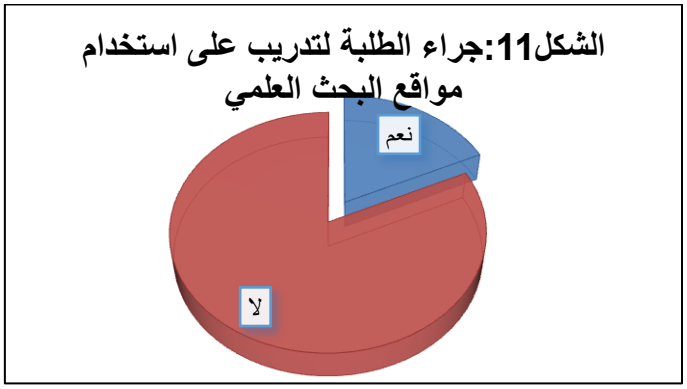

التحليل:

يمثل الجدول 11 إجراء الطلبة لتدريب على استخدام مواقع البحث العلمي، حيث يؤكد 82% من المبحوثين أنهم لا يجرون أي تدريب على استخدام مواقع البحث العلمي، بينما هناك 18% منهم يجرون تدريبا على استخدام مواقع البحث العلمي. بفضل خبرتهم اليومية وامتلاكهم للوسائل الضرورية لهذه العملية. وفي حالة إجابة الطلبة بأنهم يجرون تدريبا على استخدام مواقع البحث العلمي طلب منهم أن يوضحوا أي نوع من التدريبات يجرون، أجاب 03 طلبة فقط من أصل 09 المجيبين بنعم عن نوع التدريب الذي يخضعون إليه وتمثل فيما يلي:

الطالب أ: كيفية استعمال الأدوات المنهجية الحديثة.

الطالب ب: إنشاء منتديات علمية وبحثية.

الطالب ج: انجاز البحوث والتسويق الالكتروني

في حين أن 06 طلبة الباقين لم يجيبوا عن نوع التدريب الذي يجرونه لاستخدام مواقع البحث العلمي.

❖ **المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية.**

تمهيد:ارتأينا ان ندرس في هذا المحور عن كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز البحوث العلمية للطالب الأكاديمي، وللوصول الى النتائج المبحوث عنها اعتمدنا مجموعة من الأسئلة والتي تم تحليل نتائجها بعد إجابة المبحوثين عليها كالأتي:

الجدول رقم 12: تمكن الطلبة من التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%64
لا	18	36%
المجموع	50	100%

الشكل12:تمكن الطلبة من التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

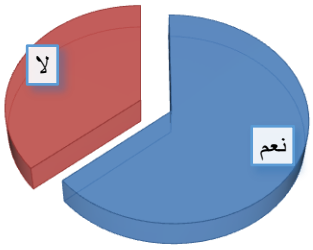

التحليل:

يوضح الجدول رقم (12)تمكن الطلبة من التحكم في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، حيث يؤكد 32% من العينة (الطلبة الجامعيين) كانت إجابتهم بنعم أي أنهم يستطيعون التحكم في تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، في حين يرى 18% والتي كانت إجابتهم بـ لا أنهم لا يستطيعون التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث نجد نسبة الإجابة(نعم، لا) متباعدة ، فأفراد عينة الدراسة اغلبهم يستطيعون التحكم في هذه التكنولوجيا ، وهذا راجع إلى وعي الطلبة في الاستخدام المفرط لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والآثار التي تنجر عنها.

الجدول رقم13: القدرة على دخول المواقع العلمية التي يريدها الطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%82
لا	9	%18
المجموع	50	%100

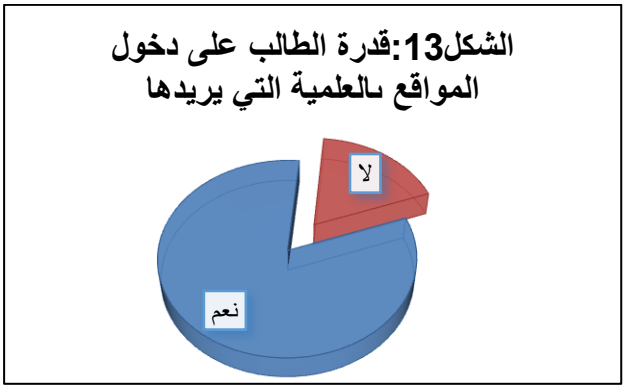

التحليل:

يوضح الجدول رقم(02) القدرة على دخول المواقع العلمية التي يريدها الطلبة، فنلاحظ ان نسبة 82% من عينة الطلبة لديها القدرة على الدخول الى المواقع العلمية، كما نلاحظ نسبة 18 % والتي تمثل نسبة العينة التي أجابت بعبارة لا، وهنا نستطيع القول إن النسبة أيضا متفاوتة وذلك راجع لبعض المواقع التي تطالب بالبريد الالكتروني أو الفايسبوك.

الجدول رقم14: اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز بحوثهم العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	%88
لا	6	%12
المجموع	50	%100

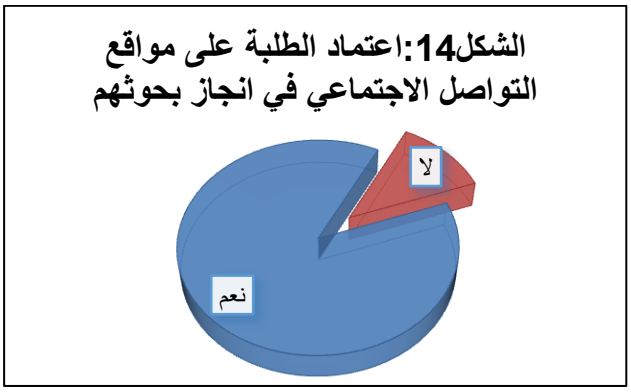

التحليل:

يبين هذا الجدول معطيات حول مدى اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي في إنجاز بحوثهم العلمية، حيث أجاب 44 من أفراد العينة الأصلية والتي تكون نسبتها 88% بعبارة نعم أما باقي أفراد العينة و التي تقدر ب 6 مفردات من العينة وتمثلت نسبتها ب12% وكانت إجابتهم ب

العبارة لا، وهنا نلاحظ ان النسب في هذا السؤال متفاوتة ومتباعدة، و هذا دليل على أن معظم عينة الطلبة المختارة يعتمدون الاعتماد الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي في انجاز بحوثهم العلمية، غير أن الشيء الغالب لدى المبحوثين (طلبة جامعيين)هو رغبته في التطلع للجديد و إمكانية تداوله مهما كانت مواقع التواصل الاجتماعي معقدة أو صعبة.

الجدول رقم 15: استخدام الطلبة الجامعيين للأرشيف الالكتروني في بحوثهم العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	%100

الشكل15:استخدام الطلبة الجامعيين للارشيف الالكتروني

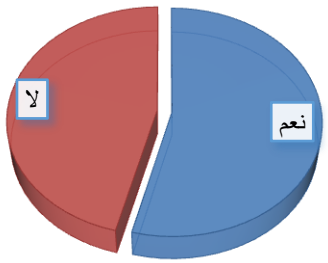

التحليل:

يبين لنا الجدول رقم (04) أن نسبة إجابات المبحوثين ب " نعم" التي تؤكد ان الطلبة الجامعيين يستخدمون الأرشيف الالكتروني في بحوثهم العلمية تصل إلى 27%، ونسبة المبحوثين الذين أفادوا أن الطالب لا يستخدم الأرشيف الالكتروني في انجاز بحثه العلمي تصل إلى 46%، وهذا ما يفسر لنا أن النسب ليست متفاوتة أو متباعدة.

الجدول رقم16: تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومساهمتها في تسهيل البحوث العلمية التي ينجزها الطالب.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%54
لا	3	%46
المجموع	50	%100

الشكل16: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل البحوث العلمية للطالب

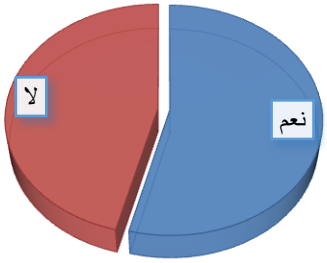

التحليل:

يوضح الجدول رقم16 مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل البحوث العلمية للطالب، حيث يؤكد 54% من المبحوثين ان تكنولوجيا المعلومات تسهل عليهم انجاز بحوثهم، ذلك يرجع إلىأن هذه التكنولوجيا تتيح لهم مراجع وإمكانيات أكثر وأسرعوأكثر سهولة للحصول على المعلومات الضرورية، وفي المقابل نجد أن 46% من المبحوثين لا تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تسهيل بحوثهم العلمية، وذلك يرجع إلى عدم امتلاكهم للوسائل الضرورية لهذه العملية او عدم التمكن من التحكم فيها.

الجدول رقم 17: الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعف الانترنت	19	%38
عدم توفر الوسائل	07	%14
اللغة	06	%12
قلة الخبرة	05	%10
لا توجد صعوبة	04	%08
لم يجيبوا	09	%18
المجموع	50	%100

الشكل17:الصعوبات التي تواجه الطلبة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

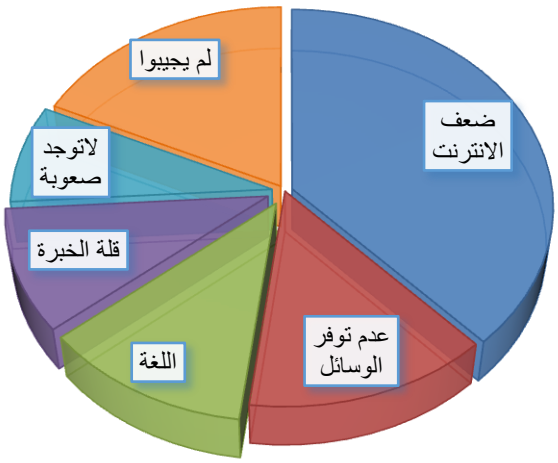

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه الصعوبات التي تواجه المبحوثين في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث يؤكد 38%أن الصعوبة الأكبر التي يواجهونها هي ضعف ورداءة الانترنت، في المقابل هناك14% تتمثل صعوباتهم في عدم امتلاكهم للوسائل التي تمكنهم من استخدام هده التكنولوجيا ويعود ذلك إلى أسباب مادية واجتماعية، وما يقدر ب 12% مشكلتهم هي اللغة أي أنهم غير متقنين لها ولا يجيدون التعامل بوسائل المعلومات والاتصال في حال تعرضوا للغة أجنبية،و10% قلة خبرتهم هي السبب والصعوبة الرئيسية، بينما هنا 08% من المبحوثين لا يواجهون أي صعوبة أي أنهم متمكنين من جميع جوانب تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أما بقية المبحوثين والمقدرة نسبتهم بـ 18% لم يجيبوا .

❖ **المحور الرابع: الرؤية المستقبلية للبحث العلمي في مجال التطورات.**

تمهيد: تقصينا في هذا المحور عن رؤية المبحوثين المستقبلية للبحث العلمي الجزائري، وما ان كانت هناك علاقة بين التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والسرقات العلمية والحلول التي يمكن من شانها أن تساهم في الحد أو التقليل من السرقات العلمية.

الجدول رقم 18: رؤية الطلبة المستقبلية لتطور البحث العلمي أكثر في الجزائر.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	40	%80
لا	10	%20
المجموع	50	%100

الشكل18:رؤية الطلبة المستقبيلية لتطور البحث العلمي الجزائري

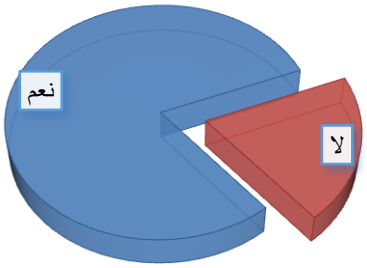

التحليل:

بناءا على معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أغلبيةالإجابة المقدمة من طرف أفراد عينة الطلبة كانت بالعبارة نعم وكان عددهم 40 طالبا والتي تقدر نسبتهم المئوية 80ب%أما بالنسبة للفئة المتبقية من الأفراد العينة والذي بلغ عددهم 10 مفردات وتقدر نسبتهم المئوية ب 20% وكانت إجابتهم بالعبارة لا، وهنا نلامس تفاوت ملحوظ بين الإجابات وذلك نظرا لمواجهة البحث العلمي في الجزائر العديد من الصعوبات والتحديات خصوصا في الألفية الثالثة والتي ميزها التطور التكنولوجي الحاصل وانتشار الانترنيت على نطاق واسع من جهة وظاهرة المعلومات والانفجار الوثائقي من جهة أخرى.

الجدول رقم19: العلاقة بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات الغير مشروعة في البحوث العلمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%58
لا	21	%42
المجموع	50	%100

الشكل19:العلاقة بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات الغير مشروعة في البحوث العلمية

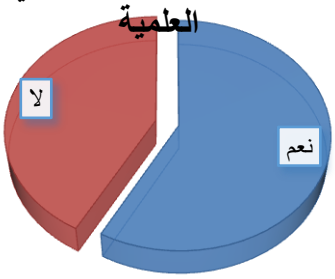

التحليل:

من خلال المعطيات الواردة في الجدول رقم(02) والمتعلقة بالعلاقة الموجودة بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات غير المشروعة في البحوث العلمية، فان أغلبية المبحوثين التي أجابت بالعبارة نعم وتقدر نسبتهم 58% يرون ان هناك علاقة ترابطية بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات غير المشروعة في البحوث العلمية، وذلك راجع للاستخدام الكبير للوسائل التكنولوجية المتطورة والحديثة والاعتماد عليها في انجاز بحوثهم ومذكراتهم العلمية وشيوعها في الوسط الأكاديمي خاصة في البحث العلمي.

فيما نفت نسبة 42% من المبحوثين انه لا توجد علاقة تربط بين كلّ من التطورات التكنولوجية والاستخدامات غير المشروعة في البحث العلمي، وهذا راجع لحساسية الموضوع وتشكيل إحراج للفئة المبحوثة.

الجدول رقم20: علم الطلبة بالإجراءات المتبعة للحفاظ على البحوث العلمية من السرقات.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%34
لا	33	%66
المجموع	50	%100

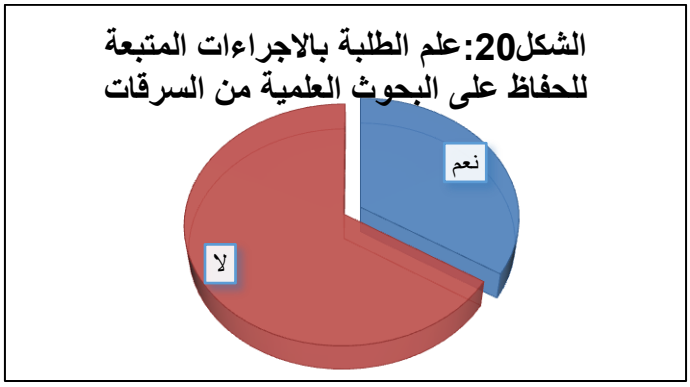

التحليل:

تفسر البيانات الموضحة في الجدول رقم(03) نرى أن أغلبية المبحوثين لم يكونوا على علم او دراية بالإجراءات المتّبعة للحفاظ على البحوث العلمية من السرقات بنسبة 33%، وهذا راجع ربما لجهل بعض الطلبة للقوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية والأدبية، بالإضافة إلى عدم اهتماماتهم بالجانب القانوني الخاص بالبحث العلمي، أو عدم التطبيق الفعلي لهذه القوانين جعلها تدخل تحت طائلة الجهل والتهميش ما أدى بجهل بعض الطلبة الجامعيين بوجود تشريعات تعاقبهم في حالة ارتكابهم لسرقات علمية.

بينما نسبة 17% على علم بالإجراءات المتبعة للحفاظ على البحوث العلمية من السرقات، وذلك من خلال درايتهم بالقوانين الصارمة التي تتبعها إدارة الجامعة والأساتذة المشرفين والمؤطرين على انجاز الطلبة لبحوثهم ودراساتهم العلمية المختلفة.

الجدول رقم 21: رؤية الطلبة ان الجامعات الجزائرية ستعرف نقلة نوعية في مجال البحوث العلمية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	%100

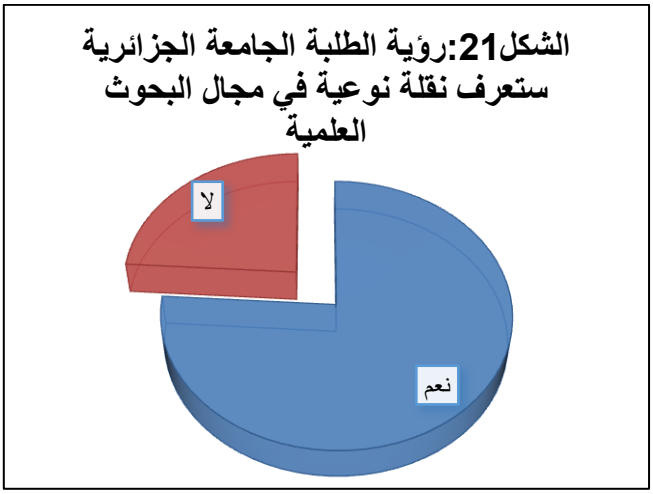

التحليل:

إن بيانات الجدول المرفق تبين لنا أن الأغلبية الساحقة للمبحوثين قد أجابوا ب "نعم"، بمعنى أنهم يرون أن الجامعات الجزائرية ستعرف نقلة نوعية في مجال البحوث العلمية في ظل التطورات الحاصلة لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث تصل النسبة المئوية لهذه الفئة إلى 76%، وذلك نتيجة التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي الذي بدوره يساعد الطلبة الجامعيين كالوسائل الحديثة التي يعتمد عليها في انجاز بحوثهم ودراساتهم مثل الهاتف الذكي، اللوح الذكي، الحاسوب المحمول وغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

فيما نفت الفئة المتبقية من المبحوثين المتمثلة في 24%بان الجامعات الجزائرية لن تعرف نقلة نوعية في مجال البحوث العلمية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك ربما راجع إلى عدّة أسباب منها: رداءة مخرجات البحث ويمكن إرجاع ذلك إلىأن السياسة العامة لهاته المخابر، أيضا انتشار السرقات العلمية في الوسط الأكاديمي بالجامعة الجزائرية، أيضا مشكلة توزيع التمويل الجامعي.

الجدول رقم22: رأي الطلبة في الحد من السرقات العلمية في عصر التطورات التكنولوجية والمعلوماتية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%70
لا	15	%30
المجموع	50	%100

الشكل22:راي الطلبة للحد من السرقات العلمية

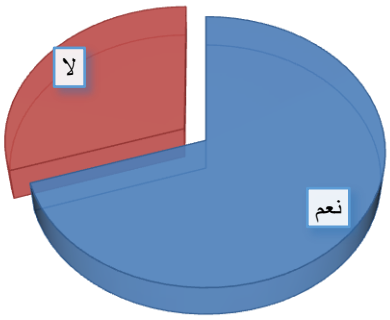

التحليل:

تشير معطيات الجدول رقم(05) إلى أن أغلبية الفئة المبحوثة أجابت بالعبارة "نعم" والتي قدرت نسبتهم إلى 70%، وذلك راجع التطور التكنولوجي والتقني الحاصل في برمجيات السرقة واختراق المعلومات وقرصنتها، فربما سهلت هذه التطورات التكنولوجية والمعلوماتية في خرق المعلومات المحمية في بعض الصيغ مثل PDF سهل في نسخ ولصق المعلومات العلمية خصوصا مذكرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

فيما مثلت النسبة الثانية والمتمثلة بالعبارة "لا"والتي تقدر ب 30%، وذلك راجع إلى وفرة المعلومات المتاحة على شبكة الانترنيت وقواعد البيانات وغيرها من المصادر واستحسان الطلبة للتقنية لما توفره من عناء إعادة التحرير وغيرها دون الإشارة لمصدر المعلومة بالإضافة إلى استخدام الطلبة لطريقة النسخ واللصق، وهذا ما ساهم بشكل كبير في ظهور السرقات العلمية بين الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم 23: اقتراحات الطلبة للحدّ من السرقات العلمية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية

سن قوانين وفرض عقوبات	23	%46
وضع أنظمة	16	%32
لم يجيبوا	11	%22
المجموع	50	%100

الشكل23:اقتراحات المبحوثين للحد من السرقات العلمية

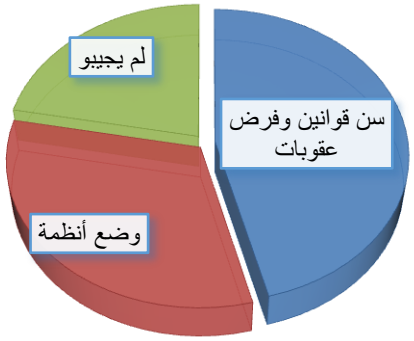

التحليل:

يوضح الجدول أعلاه اقتراحات الطلبة للحد من السرقات العلمية، حيث أكد 46% من المبحوثين أن الحل الأمثل للحد من السرقات العلمية هو سن قوانين وفرض عقوبات على مرتكبي هذه السرقات، في المقابل هناك 32% يقترحون إن وضع أنظمة لاكتشاف هاته السرقات هو الحل الأنسب، مع العلم أن هناك قوانين وعقوبات فعلية لمرتكبي السرقات العلمية، وتوجد أيضا أنظمة متطورة يمتلكها الغرب في هذا المجال "الكشف عن السرقات العلمية".

- نتائج الاستبيان:

أ-النتائج الجزئية:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1-تبين من السؤال الأول ان نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وظلك امر إيجابي لدراستنا لان الطالبات أكثر من الطلاب من حيث تعدادهم.

2-تبين من السؤال الثاني ان اغلبية الطلبة من فئة الشباب من 20-25 سنة، حيث يعتبر هو السن المناسب لهذه الفترة.

3-بين السؤال الثالث أن طلبة الاتصال التنظيمي أكبر من طلبة السمعي البصري، ويعود ذلك إلىأن هذا الأخير أقسامه وعدد طلبته اقل من طلبة وأقسام الاتصال التنظيمي الذي يحتل الأغلبية.

4-يبين السؤال الرابع أن اغلب المبحوثين ذوي مستوى معيشي حسن.

المحور الثاني: قدرة تحكم الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

1-الدراسة إلىأن التكنولوجيا المستخدمة تتناسب مع قدرات الطالب الأكاديمي.

2-توصلت الدراسة إلىأن الطالب الجامعي مهيئ أن يتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

3-توصلت الدراسة إلى أن أغلبية طلبة المبحوثين يستعينون بتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية أكثر من استخدامهم لها في التواصل.

4-بينت الدراسة أن اغلب الطلبة لا يحد استخدامهم بمواقع التواصل الاجتماعي من استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثهم العلمية.

5-بينت الدراسة أنأغلبيةالطلبةلا يمتلكون الخبرة الكافية للدخول في خضم تكنولوجيا المعلومات والاتصال ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها عدم امتلاكهم للوسائل والأجهزة الضرورية.

6-توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين لا يجرون تدريبات على استخدام مواقع البحث العلمي، وذلك يرجع إلى استخدامهم إياها بطريقة يومية فاكتسبوا خبرة من الاستخدام الدائم والمتكرر.

المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية.

01-إنّ تحكم الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يرجع سببه إلى وعي ومعرفة وإدراك الطلبة إلى الآثار السلبية والمعوقات التي تنتج عن عدم التحكم في هذه التكنولوجيا وما تسببه من مخلفات قد تأثر على مصداقية البحوث العلمية ومخرجاته، ويمكن القول أنّ تحكم الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال مرهون بكل تأكيد بقيام نظام تعليمي يعتمد بالأساس على استخدامها

02-إنّ الطلبة الجامعيين يملكون القدرة على دخول المواقع العلمية التي يريدونها وذلك لأنهم يعتمدون عليها بنسب كبيرة من اجل انجاز البحث العلمي

03-يعتمد شريحة الطلبة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي في بحوثهم العلمية، لاعتبارهم من أكثر شرائح المجتمع رغبة في خوض الجديد واكتشاف المجهول، حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تسهل على الفئة الطلابية النقاش والتواصل وتبادل الخبرات المعلومات وتداولها فيما بينهم، كما انّ مواقع التواصل الاجتماعي توفر بشكل واسع وكبير المعلومات والبيانات التي تسهل على الطلبة انجاز بحوثهم العلمية

04-أن استخدام الطلبة للأرشيف الالكتروني في بحوثهم العلمية قد أعطى دفعة قوية للبحث العلمي، لاعتباره أحد أهم العوامل التي يعتمد عليها الطلاب في انجاز أعمالهم العلمية

05-تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال الداعم الرئيسي التي تسهل على الطالب في انجاز بحوثه العلمية، وذلك راجع لما تمتلكه من مميزات مثل: الحصول الحر على المعلومات والبيانات بشكل سهل، أيضا اختصار في الجهد، التكلفة، الوقت

06-بينت الدراسة أن من أبرز الصعوبات التي تواجه المبحوثين " الطلبة الجامعيين" في استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ضعف الانترنيت وعدم توفر الوسائل والإمكانيات.

المحور الرابع: الرؤية المستقبلية للبحث العلمي في مجال التطورات.

01-من خلال التطورات التكنولوجية والاتصالية الحاصلة في الوقت الراهن، فان البحث العلمي في الجزائر في تطور ملحوظ، من حيث المناهج والأسس البيداغوجية، وطرق وأساليب المتبعة في البحوث العلمية.

2-هناك علاقة ترابطية بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات غير المشروعة في البحوث العلمية، حيث تأثرت الملكية الفكرية بشكل كبير هذا التطور التكنولوجي، نتيجة ظهور بيئة رقمية مما أثار العديد من المشاكل والصعوبات الرقمية والقانونية.

3-هنا نقول ان الطلبة ليس لديهم اي فكرة عن الإجراءات المتبعة للحفاظ على البحوث العلمية من السرقات.

4-نرى ان الجامعات الجزائرية ستعرف نقلة نوعية في مجال البحوث العلمية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أن توظيف هذه التكنولوجيا واستخدامها شرط لازم للجامعات الجزائرية، لكي تعرف آفاق جديدة في مجال البحث العلمي.

5-يرى الطلبة انه يمكن الحدّ من ظاهرة السرقات العلمية في عصر التطورات التكنولوجية والمعلوماتية، وذلك من خلال العمل على تطوير برمجيات مكافحة السرقات العلمية، وتبادل الخبرات والتجارب بين الجامعات ومراكز البحث، وضرورة إحداث نصوص جزائية إجرائية لمواجهة التطور الحاصل في مجال المعلوماتية.

6-أسفرت الدراسة على أن السبيل للحدّ من السرقات العلمية هو سنّ قوانين وفرض عقوبات صارمة، والتي هي بالأساس موجودة لاكن لابدّ من التعامل بجدّية أثر مع الوضع، ووضع أنظمة لكشف السرقات الحاصلة.

ب-النتائج العامة:

النتيجة العامة للمحور الاول:

توصلت الدراسة ان اغلبية الطلبة محل الدراسة من فئة الشباب ما بين 20الى 25 سنة، وهو السن المناسب للطلبة في هذه الفترة، كما ان اغلبية الطلبة من الأثاث، وغلب طابع الاتصال التنظيمي على السمعي البصري وذلك بسبب قلة الطلبة في تخصص سمعي بصري مقارنة بالاتصال التنظيمي في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الشيخ العربي التبسي، كما ان الطلبة ذوي مستوى معيشي حسن.

النتيجة العامة للمحور الثاني:

بينت الدراسة في هذا المحوران للطلبة قدرة على التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويستعينون بها في انجاز بحوثهم العلمية، وان السبب الذي قد يجعل بعض المبحوثين لا يمتلكون القدرة على التحكم في هذه التكنولوجيا هو عدم امتلاكهم للوسائل والأجهزة الضرورية مما يجعلهم دون خبرة للدخول في خضم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

النتيجة العامة للمحور الثالث:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها من تساؤل من تساؤلات استمارة الاستبيان المتعلقة بالمحور الثالث، تبقى تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور بارز وفعّال للنهوض ورقي البحث العلمي في الجامعات الجزائرية، حيث يتسم العصر الحالي بالتطور السريع والمستمر في تزايد كم المعلومات وتنوعها وتعدد أشكالها واختلاف مصادرها، وفي ظل التطور المذهل في إنتاجك الوسائل والتقنيات التكنولوجية والمعلوماتية التي أثارت بشكل كبير على واقع البحوث العلمية الجزائرية.

النتيجة العامة للمحور الرابع:

إن عملية البحث والتطوير عملية أساسية في الجامعات الجزائرية، حيث عرف البحث العلمي الجزائري تطورا ملحوظا نتيجة التقدم الحاصل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بالإضافة الى تغيير طريقة تحصيل المعلومات والاتصال وتداولها، ولكن هناك استخدامات غير مشروعة في البحوث العلمية قد تنتج عن سوء استخدام هذه التكنولوجيا مما ينجر عنها سرقات علمية بمختلف أنواعها، لذا يجب الحدّ منها نصوص جزائية إجرائية لمواجهة التطور الحاصل في مجال المعلوماتية، لذا يجب على الطلبة الجامعيين الاطلاع على هذه الإجراءات للحفاظ على مصداقية البحوث العلمية ومخرجاته.

النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

أظهرت نتائج دراسة كل من نسيمة ضيف الله استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثرها على تحسين جودة العملية التعليمية ودراسة وعد شوكت محمد التي جاءت بعنوان دور الانترنيت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية وسبل الاستفادة منها، ان الدافع وراء استخدام التكنولوجيا خاصة الانترنيت أصبح امرا ضروريا نظرا لما توفره من خدمات في مجال البحث العلمي وأثرها في

تحسين الجودة التعليمية، حتى بات الكثير من الجامعات تربط بين الطلبة والأساتذة الجامعين للتكنولوجيا أداة بحثية مهمة يمكن ان يعتمد عليها الباحثين في انجاز بحوثهم واعمالهم العلمية.

اما بالنسبة لدراسة دلال بنت عبد العزيز بن محمد العواد "الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظرهم " بالإضافة الى الدراسة التي قامت بها الطالبة سعيدة زارع والتي تدور حول "اتجاهات أساتذة وطلبة علم المكتبات نحو التقيد بضوابط الأمانة العلمية في البحوث الأكاديمية" حيث يعتبر كل من الأساتذة والطلبة بمختلف درجاتهم أن غياب القيم الأخلاقية هو السبب الرئيسي في ظهور السرقات العلمية في الوسط الأكاديمي، بالإضافة الى عدم صرامة القوانين والتشريعات على الرغم من عدم تقادمها مع مرور الزمن أيضا تسليط الضوء على هيئة التدريس في تعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا و اتجاهات أساتذة وطلبة علم المكتبات نحو التقيد بضوابطها.

الخاتمة

الخاتمة

إن موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وواقع البحوث العلمية الجزائرية في ظلها، له أهمية كبيرة في وقتنا الراهن، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا شيء مفروض لابد منه في سبيل تطوير هذا القطاع والنهوض به للوصول إلى مراتب عليا مشرفة ولما لا لتكون عالمية، وما يجب أننؤكد عليه أن ميزة هذه التكنولوجيا في وسائلها وتقنياتها كالكمبيوتر والأجهزة الذكية والانترنت وغيرها هي سلاح ذو حدين يحمل جانبين،إحداهما جانب إيجابي يساعد الباحثين في الاطلاع على كل جديد في الجانب العلمي وتوفير للوقت والجهد وتسهيل الحصول على المعلومات، وجانب آخر سلبي يتمثل في كون هذه التكنولوجيا "تكنولوجيا المعلومات والاتصال" تعتبر مكلفة بعض الشيء وغالية الثمن على الطلاب، وان استخدامها سبب العديد من الظواهر غير الأخلاقية وأتاح الغش والسرقات العلمية خاصة مع تطور هذه التكنولوجيات وانتشارها وسهولة الحصول والوصول إليها لمن يريدها دون رقابة عليها.

الملاحق

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال

التخصص: ماستر اتصال تنظيمي

استمارة استبيان لمذكرة تخرج بعنوان:

واقع البحوث العلمية لجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

-السرقات العلمية ــ البلاجيا أنموذجا

دراسة عينة من طلبة ماستر اتصال تنظيمي وسمعي بصري

دفعة 2019

إعداد الطالبتين:

غدايدية عواطف

دريد دلال

الأستاذ المشرف:

بن مهدي مرزوق

السنة الجامعية: 2019/2018

الملاحق

المحور الأول:البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 20 ....25 ☐ 25....30 ☐ أكثر من 30 ☐

التخصص: سمعي بصري ☐ اتصال تنظيمي ☐

المستوى المعيشي: حسن ☐ ممتاز ☐

المحور الثاني: قدرة تحكم الطلبة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1) هل التكنولوجيا المستخدمة تتناسب مع قدراتك كطالب؟ نعم ☐ لا ☐

2) هل الطالب الجامعي مهيئ بان يتحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ نعم ☐ لا ☐

3) هل تستخدم او تستعين بتكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت نعم هل تستخدمها في: البحوث العلمية ☐ التواصل ☐

أشياء أخرى اذكرها:.....

4) هل تجد استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يحد من تحكمك في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في انجاز بحوثك العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

5) هل لديك الخبرة الكافية للدخول في خضم تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ نعم ☐ لا ☐

6) هل تجري تدريب على استخدام مواقع البحث العلمي؟ نعم ☐ لا ☐

إذا أجبت بنعم فما نوع هذا التدريب: .....

الملاحق

المحور الثالث: مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحوث العلمية

1) هل انت متمكن من التحكم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ نعم ☐ ☐

2) هل لديك القدرة على دخول المواقع العلمية التي تريدها؟ نعم ☐ لا ☐

3) هل تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في بحوثك العلمية؟ نعم ☐ ☐

4) هل تستخدم الأرشيف الالكتروني في البحوث العلمية؟ نعم ☐ لا ☐

5) هل تسهل عليك تكنولوجيا المعلومات والاتصال انجاز بحوثك العلمية؟ نعم ☐ ☐

6) اذكر الصعوبات التي تواجهك في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

.....

المحورالرابع: الرؤية المستقبلية للبحث العلمي في مجال التطورات

1) هل ترى ان البحث العلمي قد يتطور أكثر مستقبلا في الجزائر؟نعم ☐ لا ☐

2) هل هناك علاقة بين التطورات التكنولوجية والاستخدامات غير المشروعة في البحوث العلمية؟

نعم ☐ لا ☐

3) هل لديك علم أو فكرة عن الإجراءات المتبعة للحفاظ على البحوث العلمية من السرقات؟

نعم ☐ لا ☐

4) هل ترى ان الجامعات الجزائرية ستعرف نقلة نوعية في مجال البحوث العلمية في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟ نعم ☐ لا ☐

5) في رأيك هل يمكن الحد من السرقات العلمية في عصر التطورات التكنولوجية والمعلوماتية؟

نعم ☐ لا ☐

6)اقتراح تقدمه للحد من السرقات العلمية؟

.....

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- **قائمة المراجع:**

- **كتب باللغة العربية:**

1- إسماعيل شعباني،**منهجية البحث في العلوم الاجتماعية**، (د. ط)، (د. د. ن)، الجزائر، 2005.

2- عبد الرحمان بدوي،**مناهج البحث العلمي**، (د. ط)، دار النهضة العربية، القاهرة، 1963.

3- عبد الفتاح خضرة،**أزمة البحث العلمي في العالم العربي**، ط 3، المملكة العربية السعودية، 1996.

4- عبد الله غانم ومحمد القريشي،**دور تكنولوجيا المعلومات في تدعيم وتفعيل إدارة علاقات الزبائن**، أبحاث اقتصادية وإدارية، العدد10، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة، 2011.

5- عمار بوحوش،**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، المؤسسة الوطنية للنشر والتوزيع، (د. س. ن).

6- فضيل دليو،**التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال (مفهوم، الاستعمالات،الآفاق)**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.

7- محمد شفيق: **البحث العلمي-الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**، (د. ط)، المكتب الجامعي الحديث، 1998.

8- محمد الصيرفي،**تكنولوجيا المعلومات**، (د. ط)، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2005.

9- محمود علم الدين، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجماهيري**، (د. ط) دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1990.

10- محمود علم الدين،**تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة**، (د. ط)، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.

11- منال هلال مزاهرة،**تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.

كتب باللغة الفرنسية:

12-Grawittzmedeleine ,lexiquedesciences sociales :4eme ed paris ,dalloz, 1998.

مذكرات:

13- دلال بنت عبد العزيز بن محمد العواد،**الدور التربوي لأعضاء هيئة التدريس فيتعزيز الأمانة العلمية في البحث العلمي من وجهة نظرهم**، دراسة ميدانية بجامعة الإمام بن محمد سعود الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير تخصص أصول التربية، 2014.

14- عبد الكريم بسمة،**دور التعليم الجامعي في تنمية البحوث العلمية**، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبسة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ل م د ،2016.

15- حفحوف فتيحة،**معوقات البحث الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين**، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع والديموغرافيا، تخصص إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، 2008.

16- سعيدة زارع،**اتجاهات أساتذة وطلبة علم المكتبات نحو التقيد بضوابط الأمانة العلمية في البحوث الأكاديمية**، دراسة ميدانية بجامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، 2016،2017.

17- ضيف الله نسيمة،**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسينجودة العملية التعليمية**، دراسة عينة من الجامعة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا ل م د في علوم التسيير، تخصص منظمات، 2016.

18- يسمينة خدنة،**البحث العلمي في الجامعة الجزائرية من خلال مذكرات تخرج طلبة الماجستير في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دراسة ميدانية ببعض جامعات الشرق الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في علم الاجتماع، تخصص إدارة الموارد البشرية، 2018،2017.

19- وعد شوكت محمد، **دور الانترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعة السورية وسبل الاستفادة منها**، مذكرة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية، كلية علوم التربية، قسم أصول التربية، 2013، 2014.

مجلات:

20- ماجد محمد الزيودي، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال لمشروع تطوير التعليمنحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية**، المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد5، الجلد3، 2012.

مراجع الكترونية:

21- ابتسام جعفر جواد كاظم الخفاجي، **مناهج البحث**، محاضرات في مقياس مناهج البحث، موجهة لطلبة المرحلة الثالثة انجليزية، كلية التربية الأساسية، قسم اللغة، جامعة بابل المفتوحة، 15:13، 2012/11/03، www.uobabylon.edu.IQ

22- الاقتباس العلمي، **الأنواع، الضوابط، الشروط، وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي**، جامعة الملك سعود، السعودية، http://www.ut.edu.sa

23- التعليم في الوطن العربي امام التحديات التكنولوجية، تجارب بعض الدول العربية في مجال التعليم الالكتروني

24- http//:ashanousata3limi.magleberd arabe.net consulte le (5/01/2014)

25- عبد الوهاب، **ما هو برنامج الحزم الإحصائية**، جامعة عين الشمس، 2009.

ملخص الدراسة:

أثبتت التجارب الدولية المعاصرة ان البداية الحقيقية للتقدم في التعليم العالي هو استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة في نقل وتخزين المعلومات العلمية، لكن لهذه الأخيرة سلبيات تتقدمها السرقات العلمية التي أضحت خطرا يهدد مصداقية البحوث العلمية وأصحابها الحقيقيين، وتكمن أهمية هذا الموضوع في البحوث العلمية الجزائرية و تماشيها مع التطورات الحاصلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وفيما ستضيفه من بيانات ومعلومات في ميدان البحث العلمي وإثرائها لمحاولة للنهوض بقطاع التعليم العالي ، وإبراز دورها في التصدي للسرقات العلمية، بالإضافة إلى أعطاه صورة واضحة حول واقع البحوث العلمية الجزائرية في ظل نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال لطلبة ماستر 1و2 إعلام واتصال بجامعة الشيخ العربي التبسي ، وكذا اقتراح استراتيجيات فعالة لتجنب السرقات العلمية.

Abstract :

Contemporarydomesticexperiences have shownthat the real beginning of progress in highereducationis the use of modern information and communication technologysystems in the transfer and storage of scientific information، But latter has disadvantagesthat are advanced by scientifictheftsthat have become a threat to credibility of scholarlyresearch، The importance of the subject in Algerian scientificresearch and compatibility withdevelopments in information and communication technology and willadd data and information in field of scientificresearch and enriching the attempt to promoteeducationsector، And to highlight the role in dealingwith the theft of scientific, in addition to give a clearpicture of the reality of Algerian scientificresearchunder the systems of information technology and communication for students of Master 1 & 2 flags and contact the University of Sheikh l'ArabTebssi, as well as propose effective strategies to avoid the theft of scientific.

Key words : Scientificresearch , Information and communication technology , plagiarisms .